

عن الحسين بن عليّ (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول فيما بشرني به: يا حسين أنت سيّد ابن السيّد أبو السادة، تسعة من ولدك أئمّة أمناء، التاسع قائمهم، أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمّة تسعة من صلبك أئمّة أبرار والتاسع مهديهم، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، يقوم في آخر الزمان كما قمت في أوّلها. (كفاية الأثر ١٧٦).

الإسلام عليك يا أبا

العدد.. 302

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة / الخميس / ١٤ ذوالقعدة / ١٤٣٢ هـ الموافق ١٣ / ١٠ / ٢٠١١ م

في سعي العتبة المقدسة من أجل التوسعة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الزائرين

لجنة استملاك الأراضي تستملك (١٠٦) عقارات وبمساحة (١٤٠٣٠ ألف متر مربع)



في
هذا العدد

تحت شعار (بالقرآن والعترة... العراق وحدة وأمان)



العتبة الحسينية المقدسة تكاتضح فعاليات

الأسبوع القرآني السنوي الثالث

لنختم القراء سوية

بسم الله الرحمن الرحيم



قال رسول الله (صلى الله عليه واله):

إني تارك فيكم
خليفتين كتاب
الله ، حبل ممدود
ما بين السماء
والارض وعترتي
اهل بيتي ، وإنهما
لن يفترقا حتى
يردا علي الحوض

عن محمد بن مسلم قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول، ان لقيام القائم (عليه السلام) علامات يكون من الله عز وجل المؤمنين قلت: وما هي جعلني الله فداك؟ قال: ذلك قول الله عز وجل ولنبلونكم يعني المؤمنين قبل خروج القائم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسف والثمرات وبشر الصابرين قال نبلونكم بشئ من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم والجوع بغلاء اسعارهم، (ونقص من الاموال) قال: كساد التجارات وقلة الفضل (ونقص من الانفس) قال: موت ذريع (ونقص من الثمرات) لقلة ريع مايزرع (وبشر الصابرين) عند ذلك بتعجيل الفرج، ثم قال لي، يا محمد هذا تاويله، ان الله عز وجل يقول، (وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم).

❖ في مجمع البيان وفي الحديث من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبتة واحسن عقباه وجعل له خلفا صالحا يرضاه.

❖ عن ابي عبد الله عليه السلام قال، ان ابراهيم عليه السلام قال لما خلف اسمعيل بمكة عطش الصبي، وكان فيما بين الصفا والمروة شجر، فخرجت امه حتى قامت على الصفا فقالت: هل بالوادي من انيس؟ فلم يجبها احد، فمضت حتى انتهت إلى المروة فقالت هل بالوادي من أنيس؟ فلم تجب، ثم رجعت إلى الصفا فقالت كذلك، حتى صنعت ذلك سبعا فأجرى الله ذلك سنة، والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

❖ عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله: ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب يعني بذلك نحن والله المستعان.

من يخاطبُ الشباب؟

IIII

أخبرنا مالك بن إسماعيل النهدي قال: أخبرنا سهل بن شعيب، عن قنان النهمي، عن جعيد همدان قال: أتيت الحسين بن علي ((عليهما السلام)) وعلى صدره سكينه بنت الحسين فقال: يا أخت كلب! خذي ابنتك عني. فسألني فقال: أخبرني عن شباب العرب أو عن العرب؟ قال: قلت: أصحاب جلاهدقات ومجالس! قال: فأخبرني عن الموالي؟ قال: قلت: آكل الربا أو حريص على الدنيا! قال: فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون والله! إنهما للصنفان اللذان كنا نتحدث أن الله تبارك وتعالى ينتصر بهما لدينه.... ترجمة الإمام الحسين (عليه السلام) من الطبقات الكبير: ٣٦ ح ٢٢٥

الشباب هم طاقة المجتمع فإذا ما أحسنَّا تربيتهم وتهذيبهم نكون قد ارتقينا بالمجتمع الى مصاف التربية التي ربينا عليها شبابنا والعكس بالعكس، فالبيت والمجتمع والدولة مسؤوليتهم مشتركة للنهوض بشبابنا ومن افضل الوسائل التي يمكن استخدامها في تقويم الشباب هي وسائل الإعلام ، فلا بد لنا من ايجاد خطاب اعلامي مؤثر يفي بالغرض المطلوب لاسيما وان البعض منهم يتصرف من غير مبالاة لا يقصد ارتكاب الخطا او انه يطمع في العفو الالهي اي انه عند توبته سوف تغفر له ذنوبه وهذا امر مفروغ منه لكن هذا لا يعني ان يترك شبابنا من غير تثقيف او تهذيب بغية الابتعاد عن الخطأ الذي قد يخلف اثارا سلبية يتحمل عبئها المجتمع

ما زالت وسائلنا الإعلامية ليست بالمستوى المطلوب بالرغم من ان سيرها بطيء جدا للالتفات الى هذه الشريحة المهمة من المجتمع وهذا يحتم على كل الاخوة المعنيين بالارتقاء بالمجتمع تكثيف جهودهم واستحداث برامج وتجديد خطاب من اجل ان تعم الثقافة على كل شرائح المجتمع ومنهم الشباب .

رئيس التحرير

في هذا العدد..



25



24

6 قبسات ايمانية..

أشدُّ الابتلاءاتِ مرضُ القلبِ
وأفضلُ نعمةٍ تقواه



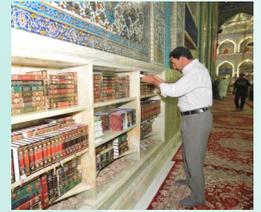
13 تقارير..

السيدُ احمد بن هاشم (رضوان الله
عليه) بين أطلال مدينة تشرفت
بمرقده وعادات ضيافة أهلها



18 العطاء الحسيني..

زائرون وصفوها بالإبداع المتميز
مكتبات من المرمر المزخرف تزين
أرجاء المرقد الحسيني الطاهر



26

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد
١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email : non_annashr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بديلة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي
حسين الشالجي - حسين الشيخ علي

الأرشيف

محمد الشامي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة
علي الجبوري - علاء السلامي

المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



السلام عليك يا أبا
الأحرام
AL - A H R A R

الخطبة الثانية من صلاة الجمعة

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المكان: الصحن الحسيني الشريف الزمان: ٨ / ذو القعدة / ١٤٢٢ هـ الموافق ٢٠١١/١٠/٧م



الشيخ الكربلائي

يدين تصريحات المسؤولين المتناقضة ويصفها بالمتخبطة في تشخيص الأسباب الحقيقية المؤدية إلى الأعمال الإرهابية

بمختلف التبريرات ثم يخرج علينا كبار المسؤولين ليعدوا المواطنين والشعب باتخاذ اشد الإجراءات والحزم مع هؤلاء الإرهابيين ومعالجة الخروقات ثم تمضي أيام ويُسى كل شيء.

وتابع سماحة الشيخ الكربلائي: إننا بحاجة إلى الصدق في الكلام والتشخيص والوعود وحرقة القلب على هذه الدماء الزكية.. ومعالجة مواطن الخلل خاصة في الجهد الاستخباري وعدم الاكتفاء بنقل الخبر وتشخيصه وهو غير مدرب ولا يمتلك المهارة في هذا الفن الاستخباري.. إننا بحاجة إلى منظومة استخبارية تمتلك فنون هذه المهنة ومنها تشخيص التكتيكات الجديدة للمجاميع الإرهابية وتحليل المعلومة، ودراسة الوضع السياسي وما هي تأثيراته ونتائجه وأساليب عمل الجماعات المسلحة وغير ذلك.

وعن الملفات المهمة التي ينبغي للمسؤولين والحكومة العراقية ومجلس النواب الالتفات إليها هو القطاع الصناعي، الذي قال سماحته بشأنها: تعمل الكثير من الدول على تطوير مجموعة من القطاعات لديها كالقطاع الصناعي والزراعي والسياحي من أجل تحقيق مجموعة من الآثار المهمة للبلد أجزءها كما يلي:

١- ردف الموازنة العامة للبلد بروافد متعددة لتمويلها وحتى لا تعتمد على رافد واحد (كالبترول للدول المنتجة

والشهداء في (كربلاء ، الحلة، الرمادي) .. وتبعاً لذلك تزداد أعداد الجرحى والأرامل والأيتام.. وبعد كل حادث يخرج علينا مسؤولون أمنيون ليعطوا أسباباً هي في حقيقتها تبريرات للفشل في معالجة هذه الخروقات المستمرة، وأدان تصريحات المسؤولين ووصفها بأنها متناقضة فيما بينها، فبعض يعطي سبب كذا ثم يأتي مسؤول آخر ليصرح بان السبب أمر آخر، مما يعكس تخبطاً في تشخيص الأسباب الحقيقية المؤدية إلى هذه الأعمال الإرهابية.

وأكد سماحته إننا بحاجة إلى مسؤولين يكونون صريحين في تشخيصهم للأسباب الداعية إلى هذه الخروقات لأن الوصول إلى الأسباب الحقيقية هو الذي يحل هذه الأزمة بعد وضع العلاج الصحيح على ضوء التشخيص الحقيقي للأسباب، وكذلك إننا بحاجة الى مسؤولين يقولون الحقيقة ولو على أنفسهم ويبينون للناس الأسباب الفعلية والواقعية لا أن يغلّفوا هذه الحقيقة بأباطيل تصرف الناس عن رؤية الحقيقة للنغطية على فشلهم.

وأضاف: لقد أصبحت دماء العراقيين ليست فقط أرخص الأشياء - بل بلا ثمن - ولم يعد المواطنون يصدّقون بأي كلام للمسؤولين لأن كل حادث يخرج علينا بعدها المسؤولون الامنيون ليبرروا هذه الاختراقات

لا زالت صدى العمليات الإرهابية التي تطال الأبرياء تتردد بين الأوساط الدينية والوطنية شاجبة قساوة المجرمين مطالبة الدولة العراقية بإنزال أقصى العقوبات بحق المتطاولين على المقدرات والأرواح والمقدسات، وفي الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الحرم الحسيني المقدس تناول ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٨- ذي القعدة-١٤٢٢ هـ الموافق ٢٠١١-١٠-٧م ذلك الموضوع الخطير قائلاً: مع استمرار التفجيرات الإرهابية التي يزداد معها سقوط الضحايا

يخرج علينا كبار المسؤولين ليعدوا المواطنين بمعالجة الخروقات واتخاذ اشد الإجراءات ثم تمضي أيام ويُسى كل شيء

**إننا بحاجة إلى مسؤولين
يقولون الحقيقة ولو على
أنفسهم ويبينون للناس
الأسباب الفعلية لا أن
يغلفوا هذه الحقيقة
بأباطيل تصرف الناس
عن رؤية الحقيقة للتغطية
على فشلهم**

أهم ما جاء في الخطبة

■ رفد الموازنة العامة للبلد بروافد متعددة حتى لا تعتمد على رافد واحد (كالبترول) وحتى لا تكون أسيرة لبعض الدول التي تتحكم بذلك القطاع

■ ضرورة الاهتمام بالملف الصناعي من خلال وضع سياسة اقتصادية ومنهج ورؤى علمية يضعها متخصصون في الصناعة والاقتصاد من أجل إنعاش الجانب الصناعي

■ نهيب بالإخوة العاملين في القطاع التعليمي والتربوي أن يأخذوا بنظر الاعتبار إن المستوى العلمي للطلبة وللبلد والشعب بصورة عامة هي أمانة في أعناقهم

■ الحرص على إشاعة أجواء الآداب العامة التي يتحلّى بها عموم المجتمع من عدم السماح بالتحلل الأخلاقي والظواهر المنافية لقدسية العلم في الجامعة

٢- الحفاظ على رؤوس الأموال والعقول والكفاءات العراقية بدلاً من هجرتها إلى خارج العراق.

٤- تخليص البلد من أن يرهن لدى الدول الأخرى بسبب اعتماده على الصناعات الأجنبية .. بل وجدنا إن العراق أصبح سوقاً رائجة لأصحاب المصانع والشركات الأجنبية التي تريد أن تسوّق بضاعتها الرديئة والفاسدة.

٥- وضع قوانين وتشريعات ومنح قروض تشجّع على تنمية الصناعة المحلية الحكومية والخاصة.

ومع بدء العام الدراسي الجديد قدم سماحته الشكر والامتنان لجميع المخلصين العاملين في القطاع التعليمي والتربوي، وتقدّم لهم بمجموعة من التوصيات:

أولاً ؛ نهيب بالإخوة العاملين في القطاع التعليمي والتربوي أن يأخذوا بنظر الاعتبار إن المستوى العلمي للطلبة وللبلد والشعب بصورة عامة هي أمانة في أعناقهم .. وان عوائل الطلبة قد سلّمت عقول أبنائهم وأرواحهم

وحياتهم ومستقبلهم بل مستقبل بلدهم وشعبهم كأمانة في أعناق الكادر التعليمي.. والنجاح في ميدان التعليم يعني صياغة إنسان صالح يخدم أهله والمجتمع ونفسه،

ولو فشل النظام التعليمي لم يثمر إلا فرداً فاشلاً كلاً على مجتمعه وأهله ونفسه، والجميع من معلمين ومسؤولين ومدراء وعمداء ورؤساء جامعات ومسؤولون عن ذلك.

ثانياً: من جملة ما يحافظ به على المستوى العلمي عدم الخضوع للابتزازات والإغراءات التي تحصل من بعض الجهات أو الشخصيات للتساهل في بناء المستوى العلمي للطلاب .. وعدم الخضوع للمحسوبية والمنسوبية بحيث تقدّم العناصر غير الكفوءة والمستحقة على من يستحق ذلك.

ثالثاً ؛ ضرورة مراعاة الآداب العامة والحفاظ على الأخلاق بما يليق بالعراق وحضارته وتديّن أهله

والحفاظ على تطبيق الضوابط المهنية والأخلاقية في التدريس والتعليم بإعطاء الطالب والدرس حقه وعدم اعتماد وسائل أخرى خارج إطار التعليم الوظيفي من قبل الكادر التعليمي للحصول على المال ونحو ذلك، ومن

جملة ذلك الحرص على إشاعة أجواء الآداب العامة التي يتحلّى بها عموم المجتمع من عدم السماح بالتحلل الأخلاقي والظواهر المنافية لقدسية العلم في الجامعة،

وأخلاقية التعليم الذي يراد منه تهذيب النفوس وذلك بالحفاظ على العفة والابتعاد عن مظاهر التبرج والزينة والاختلاط المحرم ونحو ذلك.

له) وحتى لا تكون أسيرة لبعض الدول التي تتحكم بذلك القطاع .. وبالتالي زيادة الدخل العام.



٢- تشغيل الكثير من الأيدي العاطلة عن العمل وبالتالي امتصاص البطالة .

٣- الحفاظ والإبقاء لرؤوس الأموال وتشغيلها داخل البلد بدلاً من هجرتها إلى دول أخرى .

٤- الحفاظ على استقلالية البلد وعدم رهنه بدول أخرى

٥- تشغيل العقول والكفاءات العلمية والفنيين والحرفيين بدلاً من هربها إلى خارج البلد.

وأضاف: إنه من المعلوم إن العراق يمتلك الكثير من المصانع والمنشآت الصناعية الحكومية والخاصة وقد تعطل الكثير منها .. ومن هنا وبملاحظة الأسباب المذكورة أعلاه، فإننا بحاجة إلى الاهتمام بالملف

الصناعي من خلال وضع سياسة اقتصادية ومنهج ورؤى علمية يضعها متخصصون في الصناعة والاقتصاد من أجل إنعاش الجانب الصناعي .. ولذلك نقطف ثمار الكثير من التأثيرات والمردودات الايجابية منها:

١- رفد الموازنة العامة بروافد أخرى غير رافد البترول الذي يتذبذب بين الحين والآخر ويؤدي إلى إرباك الموازنة المالية والخطط الموضوعية للمشاريع والنشاطات والخدمات المهمة.

٢- امتصاص البطالة من خلال تشغيل الأيدي العاطلة .. بل أيضاً معالجة البطالة المقنعة حيث يوجد الآن عشرات الآلاف من منتسبي هذه المنشآت والمعامل الحيوية

يقبضون رواتب ولا عمل لهم .. ولا ذنب لهم - أيضاً - في تعطيل طاقاتهم وقدراتهم وكفاءاتهم بل لتردي الوضع الصناعي للبلد نتج عنه هذه البطالة المقنعة.

التقوى حصن المؤمن

حسن الهاشمي

أيهما تنتخب التقوى أم الجحود والسقوط والانتكاس؟! التقوى هي حفظ النفس عند حدود الله تعالى وكف النفس عما حرم الله من فتن الدنيا ومغرياتها، وهو معنى المقاومة النفسية، والعوامل التي تحفظ الإنسان عند حدود الله، وتكفّه عن تجاوز الحدود: المراقبة والذكر.

المراقبة حتى يعرف الإنسان مواضع قدمه وحركته، فلا يسقط في ما حرم الله، ولا يستغفله الشيطان إلى تجاوز حدود الله، والذكر يمنح الإنسان العزم والقوة التي يحتاجها عند مغريات الحياة الدنيا، وإن مقاومة الهوى، وكف النفس عن الشهوات لا يتيسر للإنسان إلا بمخافة الله.

الذكر الذي يمنح الإنسان قوة على المقاومة وضبط النفس وهو استحضار ومخافة وطاعة الله جل شأنه ومراقبته للإنسان في كل مكان وزمان، فإذا استحضر الإنسان الحضور الإلهي بهذا للحاظ تحققت عنده شرائط التقوى. وثمرات التقوى كثيرة، وكلها طيبة مباركة، يقول تعالى (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب، ومن يتوكل على الله فهو حسبه)، منها الحصانة، فالتقوى حصن يحمي الإنسان من مثلث الابتلاء الرهيب: الهوى (من داخل النفس) والفتن (من خارج النفس)، والشيطان (الذي يسعى بين الأهواء والفتن يزين الفتن للأهواء، ويشير الأهواء تجاه الفتن) وهو أخطر مثلث يواجهه الإنسان، وعند هذا المثلث يسقط ناس كثير من خلق الله، فإذا تحصن الإنسان بحصن التقوى حفظته التقوى من السقوط في الذنوب والمعاصي.

يقول علي (عليه السلام)، وهو إمام المتقين، وأخبر الناس بالتقوى: (التقوى حصن المؤمن)، وفي مقابل ذلك الفاجر يعيش في دار حصن ذليل، والحصن الذليل في مقابل الحصن المنيع، يسهل على العدو أن يتسلقه وينفذ إليه، ويقتحم فيه، من غير جهد. وهذا هو الفرق بين التقوى والفجور، التقوى تمنح الإنسان الحصانة والمناعة والعيش الرغيد، وأما الفاجر فهو مكشوف للشيطان بالكامل، يسهل عليه أن ينفذ إلى قلبه وعقله وعواطفه وإحساسه، فيقرب له البعيد ويبعد عنه القريب، ويظلم أمله في دنياه الفصيرة، ويبعد له الآخرة القريبة، ويزين له المتاع الزائل من متاع الدنيا، ويهزئه في متاع الآخرة الباقي.

فالمسؤول في الدولة الديمقراطية الفتية في عراق ما بعد سقوط الصنم التي ما زالت فيه مؤسسات الدولة الرقابية ضعيفة، ذلك المسؤول إذا كان متقياً فعنده حصانة ذاتية من عدم التناول على المال العام وإسدائه المعروف للناس في أي موقع كان، أما إذا كان فاجراً فاسقاً فإن حائط الحصانة عنده قصير يعبر من خلاله الشيطان وهوى النفس ومفانن الدنيا الدنية فتوقعه في شراكها فيغير على بيت المال ويقتحم المحرمات والانتهاكات من أوسع أبوابها حيث لا رادع دنويها لضعف المؤسسات الحكومية أو لدفاع كتلته عن خروقاته ذلك الدفاع المستमित، ويظن إنه يحسن صنعا لمصالحه الشخصية أو الحزبية أو الطائفية ونسي أو تناسى إن الدنيا زائلة ولا تدوم لأحد، وإن ما اكتزته من باطل سيكوى به جبهته نرى ذلك قريباً ويراه بعيداً، والعاقبة للمتقين دائماً وأبداً.

أشدُّ الابتلاءات مرضُ القلب

مستقاةً من الخطبة الأولى لسم

قال الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): (ألا وإن من البلاء الفاقة، وأشدُّ من الفاقة مرض البدن، وأشدُّ من مرض البدن مرض القلب، ألا وإن من النعم سعة المال، وأفضل من سعة المال صحة البدن، وأفضل من صحة البدن تقوى القلب).

هناك بعض المشاكل التي نتحسسها لكننا ننع بها، وقد تغيب عنا الرؤية فيها، والحياة لا تخلو من الابتلاءات، وقد يكون الابتلاء قرين المؤمن. وأمير المؤمنين (عليه السلام) في كلامه يبين (ألا وإن من البلاء الفاقة) حيث إن الفقر يجعل الإنسان دائماً في ضيق وحرَج، يحتاج كثيراً من الأمور، لكن قوامها بالمال، وهو لا يملكه، والإمام يشير إلى إن الفقر هذا من البلاء، والإنسان إذا قصّر نظره على هذا الجانب.. أي الفقر والفاقة إلى المال؛ يراه أشد بلاء، ودائماً يقارن نفسه مع الذين لا يعانون من هذا الجانب.. أمير المؤمنين (عليه السلام) لا ينكر ذلك، لكن يقول هذه المسألة ليست هي المسألة الأشد إذ إن هناك مسألة أشد منها.. قضية الفقر قابلة للزوال، كونها من الأمور الطارئة على الإنسان.. ولكن هناك أموراً ممكن أن تكون أشد حيث يقول (عليه السلام): (وأشد من الفاقة مرض البدن)، حيث إن مرض البدن يعيق الإنسان، وهناك أعمال وعبادات وفرائض تحتاج إلى جهد، كالصوم والجهاد والحج.. ولكن مرض الإنسان قد يعيقه عن عمل هذه الأشياء.. فأمر المؤمنين (عليه السلام) يقول: (إن المرض أشد من الفاقة).

ثم يبين أمير المؤمنين (عليه السلام) إن هذه الحالة ليست هي الأشد مطلقاً أيضاً، وإنما هناك حالة أشد منها بقوله: (وأشد من مرض البدن مرض القلب)، فلم يقل (عليه السلام) إن هناك حالة أشد من مرض القلب، حيث إنه الطامة الكبرى التي تصيب بعض النفوس - والعياذ بالله - فالإنسان إذا كان فقيراً ممكناً أن يستغني، وإذا كان سقيماً فهناك أمل بالشفاء، أما إذا كان مريض القلب فهذه مشكلة حقاً، خصوصاً عندما تتبدل القناعات بحسب هذا المرض، فيرى الحق باطلاً ويرى الباطل حقاً.

فكم من إنسان صحيح البدن، ويملك الكثير من الأموال، ولكنه مريض؛ أي ميت

دراسة حول ادعية

الإمام الحسين في يوم الطف

- دعاؤه على أعدائه بعد شهادة عبد الله بن الحسن روي أن عبد الله بن الحسن لما ضربه ابجر بن كعب بالسيف وقطع يده، نادى يا أمّاه! فأخذه الحسين (عليه السلام) فضمّه إليه، ثم رفع يده المعلقة وقال: «اللهم إن متّعهم إلى حين، ففرّقهم فرقا، واجعلهم طرائق قِدا، ولا تُرض الولاة عنهم أبدا، فإنّهم دعونا لينصرونا، ثمّ عدوا علينا فقتلونا».

- دعاؤه على أعدائه بعد شهادة ولده الصغير عبد الله. روي أنّ الحسين (عليه السلام) جلس أمام الفسطاط فأتي بابنه عبد الله بن الحسين وهو طفل فأجلسه في حجره فرماه رجل من بني أسد بسهم فذبحه فذلقى الحسين من دمه ملاء كفه وصبّه على الأرض، ثم قال: «ربّ إن تكن حبست عنّا النصر من السماء عندك فاجعل ذلك لما هو خير وانتقم من هؤلاء الظالمين» وجاء في رواية أنّ الإمام (عليه السلام) قال: «اللهم احكم بيننا وبين قوم دعونا لينصرونا فقتلونا».

- دعاؤه على أعدائه بعد شهادة عبد الله بن مسلم بن عقيل لما برز عبد الله بن مسلم في ساحة القتال، لم يزل يقاتل حتّى قتل من الأعداء نيفا وخمسين فارسا، ثمّ قتل فلما نظر الحسين إليه، قال: «اللهم اقتل قاتل آل عقيل»

- دعاؤه على رجل من قاتليه روي عن ابن عبيّنة أنّه قال: أدركت من قتلة الحسين (عليه السلام) رجلين، إمّا أحدهما فإنّه طال ذكره حتّى كان يلفّه، وأمّا الآخر فإنّه كان يستقبل الرواية فيشربها إلى آخرها ولا يروي، وذلك أنّه نظر إلى الحسين (عليه السلام) وقد أهوى إلى فيه بماء وهو يشرب، فرماه بسهم، فقال الحسين (عليه السلام): «لا أرواك الله من الماء في دنياك ولا آخرتك». فعض الرجل حتّى ألقى نفسه في الفرات وشرب حتّى مات.

- دعاؤه على أعدائه لما كثرت عليه العساكر روي أنّه لما كثرت العساكر على الحسين أيقن أنّه لا محيص له، فقال: «اللهم احكم بيننا وبين قوم دعونا لينصرونا، ثمّ هم يقتلونا».



قلب وأفضل نعمة تقواه

أحاحة السيد احمد الصافي في ٢٠١١/٩/٣٠

القلب.. فالذي وقف ضد الأنبياء (عليهم السلام) ليس الفقر أو المريض بدناً، بل وقف ضد الأنبياء مرضى القلوب، وشوهوا ووقفوا ومنعوا.. حقيقة فإن الإنسان عندما يواجه مريض قلب؛ لا يستطيع أن يصل معه إلى نتيجة.

الإمام (عليه السلام) في قوله هذا لا يريد أن يبيّن فقط وانتهى المطلب، وإنما يريد أن يبتعد الناس عن الأمراض القلبية، فلا يكون الإنسان مريض القلب لأنه سيعمي، وإذا عمى، فإن الدنيا لا تتحمل الإنسان دائماً يجرب فيها، وفي بعض الحالات ينكر الحق، ويتخذ موقفاً معيناً ثم يعاند، ثم تكون له جماعة على باطله، وقطعاً حينئذ يصعب عليه أن يرجع إلى الحق وإن علمه.

وواقع القضية انه يؤمن، ولكنه لا يجعل إلى نفسه خط رجعة، بسبب هذا التعتت الناشئ من مرض القلب، لذا علينا أن نتعلم ونرتفع، ولو كان بالحد الأدنى عن موطن الجهالة، ولا بد لنا أن نحبي قلوبنا بالإيمان، والاستلذاذ بالنعيم الإلهية التي انعم الله بها علينا.

ثم يأتي على النعم فيقول (عليه السلام): (آلا وإن من النعم سعة المال) فمن النعم أن يكون الإنسان ميسور الحال.. عنده مال يعينه على كثير من أمور دنياه.. فهذه نعمة يحتاج الإنسان أن يشكر الله عليها كثيراً، لكنها ليست هي النعمة التي تكون أفضل من غيرها.. حيث يضيف (عليه السلام): (وأفضل من سعة المال صحة البدن) حيث إن صحة البدن ممكن أن تأتي بالمال، فصحة البدن ممكن أن تعينه على كسب رأس المال النقدي، وصحة البدن تعينه على كثير من الأمور التي يحتاجها، فإذاً هي نعمة أفضل من نعمة المال.. ثم يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): (وأفضل من صحة البدن تقوى القلب) إذ إن حياة وتقوى القلب هي الأفضل من هذه الأمور جميعاً.

أخيراً لابد للإنسان عندما يعلم بهذه الأشياء، أن يوفق لمجموعة من الطاعات.. وعلى الإنسان ما دام في الدنيا أن يبدأ وأن يبحث فعلاً عن الحقائق المجهولة التي أشار لها الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) بهذه الكلمات الموجزة.

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني « دام ظله »

WWW.SISTANI.ORG



الوقف القسم الثامن

السؤال: يوجد في بلادنا نخيل أوقاف للإمام الحسين (عليه السلام) مفضوية من قبل الدولة، وقد حضرت آبارا ارتوازية فيها وأجرتها الى بيوت المواطنين عبر الأنابيب بأجور شهرية على كل بيت، لا يوجد لأهل البلد ماء للاستعمال والمنفعة غير هذا الماء، فهل يصح استعمال مثل هذا الماء للوضوء للصلاة وللغسل واستعماله مطلقاً أم لا...؟ وعلى فرض عدم الجواز نرجو من سماحتكم أن تجعلوا لنا طريقة تبيح لنا استعمال هذا الماء والانتفاع به؟

الجواب: مياه الآبار الارتوازية المستخرجة من الأعماق البعيدة من الأرض لا تتبع الأرض في الملكية فلا مانع من استعمالها في مفروض السؤال.

السؤال: لو مات من اذن ورضي بحجز المال لدى المتولي فلمن تعود حصته هل تبقى لدى المتولي كغيرها للصيانة والإصلاح حالاً أو لاحقاً أو يرجعها للورثة باعتبار إن المبلغ اقتطع من حصه المستفيد من ريع الوقف؟

الجواب: تكاليف ما تحتاج إليه الأملاك الموقوفة من التعمير والترميم والتجديد تصرف مقدماً على حق الموقوف عليهم، فالمبالغ المستقطعة لهذا الغرض في صورة جواز الاستقطاع ليست مورداً لحق الموقوف عليهم في ذلك الزمان لتعود الى ورثتهم.

السؤال: إن شخصاً أوقف عقاراً خاصاً وجعل توليته بيد شخص وقد سار المتولي على وفق ما حدد له في الوقفية فهل يجوز عزله من دون مبرر أم لا أفئتنا ماجورين؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: ما رأي سماحتكم في محلات تجارية بنيت بمال مستقرض ثم سدد ذلك القرض بهدف دعم المسجد المجاور وتطويره من دون إجراء صيغة الوقف ثم تبين إن لا فائدة من تطوير الوقف فهل يجوز في هذه الصورة أن يبني مسجد في منطقة أخرى بحاجة الى المسجد من نفس أجور الدكاكين أو أي مشروع خيري آخر؟

الجواب: تحقق الوقف لا يتوقف على الصيغة بل يكفي فيه بكل ما يدل على إنشاء تحييس الأصل وتسبيل المنفعة، فمع إمكان صرف وارد الدكاكين على المسجد الذي وقفت عليه لا يجوز صرفه على مسجد آخر.

التنظير المعرفي وفق تأصيلات المع

مرتضى علي الحلي

إنّ أئمتنا(عليهم السلام) علّمونا التفريع على التأصيل وخاصة ما ورد عن الإمام جعفر الصادق(عليه السلام) في قوله(عليه السلام):((إنما علينا أن نُلقي إليكم الأصول وعليكم أن تُفَرِّعوا)) إنظر /جامع أحاديث الشيعة/السيد البروجردي/ج ١/ص ١٧٣ .
ومن هنا يكون منهج التفريع والتنظير المعرفي والشرعي والعقلاني والاجتهاد وفقّ منهجية المعصومين(عليه السلام) هو الخيار الشرعي والعقلاني في التعاطي الحياتي مع مستجدات الوقت وحاجات الإنسان وجودياً.

فالإنسان بطبعه الفطري والوجودي لا يمكن له أن ينفك عن أقدار الطبيعة البشرية وأقصد ثلاثية الزمن الضاغطة بحمولاتها على مسيرة الإنسان في هذه الحياة.

فالماضي والحاضر والمستقبل هو أثر صنعه من عاش من قبلنا ومن يعيش الآن ومن سيعيش غداً.

ونحن(أعني المسلمين والمؤمنين) وبحمد الله نمتلك مخزوناً معرفياً وأخلاقياً وعلمياً كبيراً تمثل بالقرآن الكريم القطعي الصدور عن الله تعالى واليقيني الدلالة والمفاد.

ونمتلك نبياً معصوماً شريفاً مثل محمد(صلى الله عليه واله)وأئمة معصومين منصوبين من قبل الله تعالى.

وما خلفه فينا نبينا محمد (صلى الله عليه واله) والأئمة المعصومين(عليهم السلام) من أصول وقواعد ومناهج عقديّة وشرعية(عبادية ومعاملاتية)

يكفي لنا بتحديد وظيفتنا الأولية من اليقين بالاعتقادات الحقّة والتعبد بالشرعيات الصحيحة.

والاجتهاد والقدرة في الكشف عن رأي الشرع الإسلامي الأصل في حوادث ووقائع الزمن الذي نعيشه حالياً.

ولذا حثنا الله تعالى على ذلك (أي التفريع على التأصيل) في قوله تعالى ((لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً)) /٢١/الأحزاب.

وفي قوله تعالى أيضاً ((لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن يرجو الله واليوم الآخر ومن يتول فإنّ الله هو الغني الحميد)) /المتحنة/٦.



العباسُ بنُ عبدِ المطلبِ .. ما هو رأيُ الإمامية فيه؟

وصورة تأسيسنا برسول الله محمد وآله المعصومين (عليه السلام) تتجسد في قدرتنا في المحافظة على أصالتنا المعرفية والمنهجية وقدرتنا في التنظير والتفريع المعاصر وبلغه الوقت وبثقافة الإنسان الجديد وبمنزَع العقلانية المعتدلة في طروحاتها الفكرية والاجتماعية والأخلاقية.

فنحن اليوم نعيش وقت الغيبة الكبرى ووقت الانفتاح والعولمة وسبيلنا الوحيد للتعایش والتكيف مع الآخرين هو انتهاج منهج العقلانية الوسطية ومقبولاتها البشرية .

فالوسطية والاعتدال هو منهج وَّصف الله تعالى به الأمة المسلمة وأراد بذلك أن تكون مثلاً أعلى للأمم الباقية

فقال تعالى: ((وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا)) البقرة/ ١٤٣.

أي :: جعلناكم أمة خيراً عدولاً لتشهدوا على الأمم الأخرى في حاكميتكم المعرفية المرتبطة بالغيب الإلهي .

وإنسان اليوم يحتاج إلى لغة يفهمها ومناهج يهضمها ذهنياً وتوعوياً.

فالحل أن لا نبقى غرقى في بحر العولمة المعاصرة لا نعرف سبيلاً للنجاة من الهلكة الثقافية والأيدولوجية ربّما.

وبالتالي نفقد هويتنا الأصيلة وديننا القويم.

وأخيراً سبيلنا في النجاة من الهلكة ولوثة الحضارة المعاصرة هو الوسطية في كل شيء وخير الأمور أوسطها

فلا نهجر أصالتنا ولا نستسلم لواقعنا بل هو أمرٌ بين أمرين.

الله (صلى الله عليه وآله) كان يعظم عمه العباس، ولا دلالة فيها على وثاقته أو ورعه أو قوة إيمانه! على أنها روايات مرسلّة لا يمكن الاعتماد عليها.

منها: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي وفاطمة والحسن والحسين والعباس بن عبد المطلب وعقيل: (أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم)، قال الصدوق: ذكر عقيل وعباس غريب في هذا الحديث لم اسمعه إلا من محمد بن عمر الجعابي في هذا الحديث. وفي سندها الحسن بن عبد الله مجهول فلا اعتماد على الرواية.

ومنها: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (من آذى العباس فقد آذاني). في سند الرواية مجاهيل، وهي رواية مرسلّة.

وملخص الكلام: ان العباس لم يثبت له مدح ورواية (الكافي) الواردة في ذمه صحيحة السند ويكفي هذا منقصة له حيث لم يهتم بأمر علي بن أبي طالب (عليه السلام) ولا بأمر الصديقة الطاهرة في قضية فدك معشار ما اهتم به في أمر ميزابه. وللمزيد انظر (معجم رجال الحديث ج ١٠ ص ٢٥٢، ٢٥٥).

وتبقى مسألة اعتباره من الصحابة فان المعايير التي تعتمدها الامامية في تنزيه الصحابة تختلف مع بقية المذاهب فلا قداسة للصحابي الذي لا يلتزم بما امر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

المعلوم ان العباس عم النبي صلى الله عليه وآله اشتراك في معركة بدر ولكنه اشترك مع جيش المشركين وطبقاً للروايات فانه اخرج مرغماً وكان ضمن الاسرى الذين تم أسرهم في المعركة وقد احسن له رسول الله صلى الله عليه وآله واليه للقرابة ومن بعدها اسلم ولكن إسلامه جاء متأخراً ومن هذا المنطلق فان البعض يسأل عن مكانته عند رسول الله صلى الله عليه وآله واليه حيث ان هنالك روايات بين المادحة والقادحة فيه. فقد وردت في العباس عم النبي (صلى الله عليه وآله) روايات مادحة وروايات ذامة، وكل الروايات المادحة لا يعتمد عليها، أما الروايات الذامة ففيها رواية في (الكافي) صحيحة السند.

روي الكليني رواية عن سدير قال: كنا عند ابي جعفر (عليه السلام) فذكرنا ما احدث الناس بعد نبينهم (صلى الله عليه وآله) واستذلالهم أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال رجل من القوم: أصلحك الله تعالى فأين كان عن بني هاشم وما كانوا فيه من العدد؟ فقال أبو جعفر (عليه السلام): (ومن كان بقي من بني هاشم؟ انما كان جعفر وحمزة فمضيا وبقي معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثا عهد بالاسلام، عباس وعقيل وكانا من الطلقاء اما والله لو أن حمزة وجعفر اكانا بحضرتهما ما وصلا الى ما وصلا اليه ولو كانا شاهديهما لا تلتا نفسيهما).

أما الروايات المادحة لا تدل إلا على ان رسول



المطالبة بإجراء التحقيق في حادثة النخب في كربلاء



أكد رئيس مجلس محافظة كربلاء المقدسة محمد حميد الموسوي ضرورة أن يتم التحقيق في حادثة جريمة النخب في محافظة كربلاء كون المغدورين هم من أبنائها وبعيدا عن الضغوطات السياسية، مبينا إن مجلس المحافظة قدم طلبا إلى مجلس الوزراء بضرورة توضيح الأسباب التي ساهمت بإخراجهم من المعتقل، داعياً إلى بذل أقصى وحدة الصف العراقي..

العراق يعترم رفع تصديره النفطي الى ثلاثة ملايين برميل يوميا



قال نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، إن العراق سيرفع معدل تصديره النفطي خلال العام المقبل الى أكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا بعد افتتاح أربعة موانئ عائمة شمال الخليج، مؤكدا وجود خطة لزيادة صادراته عبر منافذ جديدة، فيما رجح أن تصل الطاقة الإنتاجية للبلاد بحلول عام ٢٠١٧ الى ١٢ مليون برميل.

موجز «الأحرار»

- وزارة الكهرباء تؤكد تأهيل محطة الناصرية الحرارية بكوادر عراقية لم تكلف الوزارة سوى ثلاثة ملايين دينار، مؤكدا أنها سترصد المنظومة الوطنية بـ ٥٠٠ ميغا واط من الطاقة..
- وزارة الإعمار والإسكان تعلن ان حاجة العراق من الوحدات السكنية تقدر بمليوني وحدة، مشيرة إلى ان التخصيصات المالية لبناء هذه الوحدات لا تتجاوز ١٪ من الميزانية العامة.
- وزارة الداخلية تؤكد قرب صرف فروقات رواتب منتسبيها للأشهر التسعة الماضية على وفق القانون الجديد للرواتب الذي أقره مجلس النواب خلال المدة الماضية.
- مديرية المرور العامة تكشف عن نفاذ لوحات تسجيل المركبات ورخص القيادة.
- إمكانية افتتاح خط جوي مباشر ومنظم بين مطاري البصرة و أبو ظبي .

معادلة الشهادات الممنوحة من الكلية التربوية المفتوحة لشهادات الجامعات الحكومية

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان تكون الشهادات التي تمنحها الكلية التربوية المفتوحة معادلة لشهادات الجامعات الحكومية من حيث الحقوق والامتيازات كافة. مصدر مطلع اشار الى ان هناك جهودا لتحويل مرجعية الكلية من وزارة التربية الى التعليم العالي، على غرار الكليات والجامعات الأخرى.

التربية تنفي إجراء امتحانات الدور الثالث للراسبين في مرحلة السادس الإعدادي

نفى وزارة التربية الأنباء التي تحدثت عن عزم الوزارة اجراء امتحانات الدور الثالث للراسبين في مرحلة السادس الاعدادي. المتحدث باسم الوزارة وليد حسين قال إن الوزارة اعطت فرصة لطلبة السادس الإعدادي في الدورين الاول والثاني اضافة الى فرصة تحسين المعدل ولا توجد ضرورة لإجراء امتحانات الدور الثالث للراسبين..

مهندسون زراعيون يحذرون من ظاهرة استنزاف المياه الجوفية

كشف نقيب المهندسين الزراعيين في النجف الاشراف عن وجود بطالة في صفوف المهندسين الزراعيين في المحافظة تصل الى اكثر من خمسين بالمائة ، منتقدا الاداء الزراعي في البلد ، واصفا اياه بالمترجع بسبب تراكم الاخطاء . عدد من المهندسين الزراعيين حذروا من جهتهم من استنزاف المياه الجوفية وطالبوا بتشريعات خاصة لحماية المياه الجوفية من الهدر والاستنزاف الجائر.

استمارة وزارة التجارة تثير قلق المواطنين والمسؤولين

أعرب مسؤولون ومواطنون في بابل عن قلقهم من المعلومات التي تضمنتها الاستمارة التي وزعتها وزارة التجارة من خلال الوكلاء مؤخرا لاسيما انها احتوت على العديد من الاخطاء التي تتعلق ببيانات أفراد العائلة والخشية من حجب البطاقة التموينية منهم .

الدكتور الشيخ الوائلي (رحمه الله) أودع المنبر أمانة ثقيلة في الأعناق



قال تعالى في محكم كتابه العزيز (أورك يخلق ما يشاء ويختار) ذلكم هو سر من أسرار الله سبحانه، لا يفك رموزه إلا من ارتضى له الله لباً خالصاً ونفساً سامية تترفع عن الكبائر التي تحبط الأعمال وتلقي بالذات الإنسانية في واد سحيق، سر يكشف الغطاء ويطلق البصر ويمتد في رحم الأفق البعيد ليستجلب ما يضيء الدرر الكامنة في عجائب خلق الله من عباد الصالحين ..

والله سبحانه يخلق ما يشاء ومن ثم يختار ويصطفى له ما يشاء، ليدخله زمرة المفلحين وكل منهم بسبب يقرب الى الله زلفى وما أسعد من اختار له الحسين سبباً، يدخله في عالم الملكوت ليرتشف بارد الشراب ويستظل بفيء العرش

ويهنأ بموئل الناجين، فيستشعر عمله شاخصاً فيه كعمود شاهق عملاق لا تقوى معاول الزلات على تلم ذرة، منه كيف لا؟ والوائلي قد شيد صرح أعماله على أعمدة التقوى فكان منها المنبر مركزاً تشع منه الموضوعية والتجرد والواقعية العلمية والتحقيق والتحليل والاستدلال والمنطق والحساب والعلم والمعرفة والثقافة والعادات والتقاليد والهوية الدينية والقضية الحسينية، فضلاً عن أبحاثه العملية جميعها مناهل تميز بها، أبقته حياً وخالداً ولساناً للشيعنة ناطقاً بالحق لم يمل في ذكر مناقب آل البيت (عليهم السلام) وتبيان مظلوميتهم على مر التاريخ..

وبينما تختلف الأنام في أمور كثيرة؛ لكن من آلاء الله علينا، أن جميعهم اتفقوا على ريادة الشيخ الوائلي وعمادته المنبر ومراثي العترة الطاهرة من صفوة أهل البيت (سلام الله عليهم)، ذلك لأنه أراد أن يكون لمحرم الحرام أكاديمية حسينية تُخرج الأفاضل والمصلحين وهم يحملون شهاداتٍ تويرية مفعمة بالعلم والقيم الإنسانية لأن عالماً بحذافة الوائلي يدرك بوعيه الحاد إن نهضة الحسين (عليه السلام) ليست حكرًا على المسلمين الشيعة ولا المسلمين السنة لأنها وببساطة دعوة للسلام بين الناس دعوة للمحبة دعوة لللقاء قبل أن تكون دعوة للبكاء..

لا أحسبني اني وضعت يدي على ما كنت أبتغيه من مقدمة تليق بمقام الشيخ الوائلي؛ ولكن قلبي ساقني الى هذه الواحة الرحيبة التي ينعم بها فما ظفرت إلا بما هو ظاهر للعيان من شذرات سيرته العطرة التي أخلفها بعد رحيله تاركاً خلفه صمتاً أبلغ من الرثاء وعبونا حيرى لا تدري أتبتسم للاقائه بالله وما أعده له من نعيم، أم تستذكره بدموع المنبر الحسيني.

الأمانة الثقيلة التي أودعها في أعناق خطبائنا اليوم، صوت الأمة الهادر الذي ما ربي من الأجيال وثبت ما ثبت من الحق، وأحى ما أحى من الشعور بالعدل الإلهي لتحقيق مآرب وأهداف المنبر الحسيني، والتي لا يقوى على حملها حقا إلا ذو حظ عظيم، لذا كان الوائلي تركة للخطابة التي أورثها منهجاً جديداً لإغناء المنبر الحسيني، وليكون متحركاً بالثقافة المتنوعة، وليجمع مختلف الطبقات من المثقفين وغيرهم من أتباع المذاهب والأديان الأخرى مما فتح لقضية عاشوراء أفقاً رحباً ومجتمعاً جديداً، واستطاع الإيحاء إلى بعض الخطباء الناشئين بالاعتداء به وأسلوبه الحضاري..

فكان الفقيه المجدد أدبياً في المستوى الرفيع من الثقافة الأدبية، وشاعراً مبدعاً في قصائده التي تنوعت في مختلف قضايا الأمة المصرية، وفي أوضاعها الاجتماعية والسياسية، وفي مدائح أهل البيت (عليهم السلام) ومراثيم بطريقتهم جديدة في مضمونها الإيماني والحركي والولائي..

بقلم: حسين النعمة

الثقافة.. مسؤولية من؟

بقلم: حسين النعمة

تعقيباً على مقال وكيل وزارة الثقافة الأستاذ طاهر ناصر الحمود (الثقافة مسؤولية من؟)، مما لا ريب فيه أن ثقافة كل بلد هي انعكاس لواقع سياسي واقتصادي وأخلاقي واجتماعي-نفسى، وأنها تتغير بتغير هذا الواقع، وأن المثقف والمبدع لهما دور فاعل في تقدم المجتمع وازدهار الوطن، ولكنه لا يستطيع ممارسة هذا الدور، وقبل بيان سبب عدم الاستطاعة، يثيرني سؤال مُلح وكثيراً ما يُورقني يتمخض عن مدى حاجة المثقف للرعاية؟ ومدى حاجته للنهوض بالواقع؟ وكيف يمكنه الإقدام والمساهمة في تنمية الموهوبين والمبدعين خصوصاً وإن المثقفين مكون رئيسي من مكونات الأمة.

وزارة الثقافة العراقية كان لها دور فاعل في تحقيق ما هو أبعد من ذلك، وهو استعادة أصالة الثقافة العراقية، لكن عدم قدرة القائمين على الثقافة منذ سقوط الدكتاتورية وحتى هذه الساعة من وضع إستراتيجيات فاعلة لها قد جعل الثقافة تُؤول إلى ما آلت إليه اليوم من تلوُّ في أدائها وتخبط في عملها، وليس بالضرورة أن تكون الوزارة الحالية هي المسؤول الأول عن ذلك. إن وضع إستراتيجية واضحة للثقافة يشارك فيها مختصون من ذوي الخبرات في هذا المضمار من شأنه أن يُجَنَّب القائمين عليها الوقوع في دائرة الحيرة والتردد التي تتسم بها بعض دوائر وزارة الثقافة العراقية التي ترهلت بأشباه المثقفين وعديمي الكفاءة من جرّاء المحاصصة السياسية والطائفية، وكذلك المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة إضافة الى المؤسسات المدنية التي تعمل وفق سياقاتها الثقافية الموجهة.

وتشخيص المسؤوليات وتوزيع المهام المساهمة في رقي ثقافة البلد تبدأ من مشكلة العراق الثقافية بقدر ما هي سياسية، فأساس التخلف هو عدم وجود سياسة ثقافية قادرة على انتشار الفرد والمجتمع من الواقع الذي يعيشه، وما حصل في العراق من تناحر طائفي، وسياسي، وفساد إداري ومالي، سببه طبيعة الأفق الثقافي المحدود الذي يتحرك فيه الفرد العراقي. وهكذا لا يمكن للبلد النهوض ما لم تتوفر مشاريع ثقافية شاملة وبناءة قادرة على إحداث نهضة ثقافية حقيقية، من قبيل تبني المسلمات التاريخية والعقائدية وتغيير المناهج التي تخدش بالوحدة الوطنية وبث روح الأحكام الإسلامية التي تعالج الحالات الشاذة في المجتمع، وهكذا معالجة كل ما من شأنه أن ينتشل الأمة مما هي عليه الآن من حالات تشردم وتخلف واحتراب وعداوة واحن وشور، مع محافظة كل فئة بما تحمله من معتقدات شريطة أن تحترم الآخر.

إضافة الى ذلك يجب التمييز بين المشروع الثقافي، وبين الأداء الثقافي، وما أثير لحد الآن لا ينحصر بوزارة الثقافة كمؤسسة حكومية فقط، وإنما يعني الجميع مؤسسات وأفراداً، وحينما تعجز الوزارة عن أداء مهامها الثقافية، لا يسقط الواجب عن المؤسسات الثقافية الأخرى في البلد.

فوز مقرئ العتبة الحسينية في مسابقة نصره القرآن الدولية ممثلاً عن العراق



تقرير: كرار محمد خلف

شارك مؤذن العتبة الحسينية المقدسة ومسؤول رابطة القراء والحفاظ في دار القرآن الكريم الحاج أسامة عبد الحمزة الكربلائي بمسابقة (عام نصره القرآن الدولية) التي أقيمت في محافظة بغداد برعاية مكتب الشهيد الصدر (قدس سره)، حيث حصل على المركز الأول بمادة التلاوة، وقد شارك في هذه المسابقة خمس عشرة دولة عربية وإسلامية. حصلت جمهورية إيران فيها على المركز الثاني وقد مثلها القارئ حسين يزبان، فيما كان المركز الثالث من نصيب جمهورية مصر العربية فاز به الشيخ خالد محمد حنفي، أما المركز الرابع فقد كان لدولة طاجكستان للقارئ ثمر الدين صمدوف، و كان المركز الخامس والأخير من حصة دولة الجزائر.

وقد استمرت هذه المسابقة أربعة أيام، بحضور عدد كبير من السياسيين والبرلمانيين العراقيين، فضلاً عن الحضور المميز للمؤسسات القرآنية من داخل العراق وخارجه. يذكر أن هيئة الحكام كانت من خيرة مشاهير القراء الذين جاؤوا من دول شتى ومنهم القارئ المصري الشيخ الدكتور عبد الفتاح الطاروطي، والذي أثنى في نهاية المسابقة على المواهب القرآنية الشابة وخصوصاً في العراق قائلاً: «أنتم بدأت من حيث ما انتهى الآخرون». وعلى الصعيد نفسه، تشرف بزيارة العتبة الحسينية

القرآن حيث قال: «وجدنا في هذه المسابقة اداءات رائعة ومميزة، وقد كنّا متشدين في الدرجات، خلال سنوات وأنا أحكم في مادة الصوت والتتغيم لم أعط لحد الآن أي شخص درجة لم يستحقها، ولم أعط لحد الآن أكثر من خمس عشرة درجة في المسابقات الوطنية الكبرى، وقد حصل الحاج أسامة عبد الحمزة الكربلائي على عشرين درجة من خمس وعشرين في هذه المسابقة، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على وصول الكربلائي الى أعلى المراتب». فيما همس أحد المتسابقين إلى إن «الجميع أيقنوا بأن الفوز سيكون من نصيب القارئ العراقي»، في إشارة إلى الأخ أسامة الكربلائي.

المقدسة الفائزون في مسابقة نصره القرآن الدولية والمشاركة واللقاء بسماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، الذي أثنى على هذه الطاقات القرآنية الشابة ودورها في حفظ القرآن الكريم ونشر ثقافته. وشارك الفائزون في الأمسية القرآنية التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف وسط أجواء إيمانية بين حشود الزائرين الوافدين من المحافظات العراقية ومن شتى الأمصار العربية والإسلامية، وقد قدمت هذه النخبة من القراء أداءات مميزة أعجبت الحاضرين. وفي ختام الأمسية كان لنا لقاء مع حكم الصوت والتتغيم حسنين الحلو أحد أعضاء لجنة التحكيم في مسابقة نصره

فوائد قرآنية (٢-٢)

سؤال : كم معنى لحرف (في) في القرآن الكريم ؟
١ . تكون في بمعنى (الطرف) كقوله تعالى (لا ريب فيه . البقرة . ٢) .
٢ . تكون في بمعنى (نحو) كقوله تعالى (قد نرى قلب وجهك في السماء . البقرة . ١٤٤) أي (نحو) السماء .
٣ . تكون في بمعنى (إلى) كقوله تعالى (فهاجروا فيها . النساء . ٩٧) أي (إليها) .
٤ . تكون في بمعنى (الباء) كقوله تعالى (في ظلل من الغمام . البقرة . ٢١٠) أي (بظلل) من الغمام .
٥ . تكون في بمعنى (مع) كقوله تعالى (أدخلوا في أمم قد خلت . الأعراف . ٢٨) أي (مع) أمم قد خلت .
٦ . تكون في بمعنى (عند) كقوله تعالى (وإنا لنراك فينا

ضعيفا . هود . ٩١) أي (عندنا) ضعيفا .
٧ . تكون في بمعنى (عن) كقوله تعالى (أتجادلونني في أسماء سميتوها . الأعراف . ٩١) أي (عن) أسماء .
٨ . تكون في بمعنى (على) كقوله تعالى (لأصلبكم في جذوع النخل . طه . ٧١) أي (على) جذوع النخل .
٩ - تكون في بمعنى (اللام) كقوله تعالى (وجاهدوا في الله . الحج . ٧٨) أي (لله) .
١٠ . تكون في بمعنى (من) كقوله تعالى (يخرج الخبء في السموات والأرض - النمل . ٢٥) أي (من) السموات والأرض

المصدر : أختبر معلوماتك : عبد المنان الطيبي
من علماء الأزهر

إعداد عبد الستار جابر الكعبي

سؤال: كم معنى لحرف (عن) في القرآن الكريم ؟
١ . ترد عن بمعنى (صلة) كقوله تعالى (يسألونك عن الأنفال . الأنفال . ٦) ، ٢ . ترد عن بمعنى (الباء) كقوله تعالى (وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك . هود . ٥٣) أي (بقولك) .
٢ . ترد عن بمعنى (من) كقوله تعالى (يقبل التوبة عن عباده . التوبة . ١٠٤) أي (من) عباده .
٤ . ترد عن بمعنى (على) كقوله تعالى (فإنما يبخل عن نفسه . محمد . ٣٨) أي (على) نفسه .
٥ . ترد عن بمعنى (بعد) كقوله تعالى (لتركبن طبقةً عن طبق . الانشقاق . ١٩) أي (بعد) طبق .

السيد أحمد بن هاشم (رضوان الله عليه) ..

بين أطلال مدينة تشرفت بمرقده وعادات ضيافة أهلها

تقرير: حسين النعمة



تفده الأنعام على أكثر الأحيان في موسم الربيع تزامناً مع فترة السياحة لمدينة عين التمر، ويقصده الكثيرون للتبرك والزيارة.

وعن ضيافة الزائرين وإطعامهم جرت عند المزار الشريف تقاليد مارسها عشائر القضاء حدثنا عنها (حسن هادي) من إعلام قائممقامية القضاء، فقال: «تقيم عشائر القضاء في شهري (تشرين الأول والثاني) مآدب الطعام وينحرون الذبائح بوفرة، إطعاماً لزوار السيد أحمد بن هاشم (رضوان الله تعالى عليه) الوافدين طلباً لقضاء حوائجهم، وهكذا تجري العادة في كل سنة، فيقصده آلاف الزائرين من كل حذب وصوب».

ويضيف هادي إن «قضاء عين التمر من سالف السنين كان يقيم مآدب الطعام في الكهوف الأثرية حيث تتناوب شيوخ العشائر بتقديم الضيافة على أحسن وجه، فيكون لكل عشيرة أسبوع تجعل منه يومين تدعو فيه المشايخ ومدراء الدوائر في القضاء والقائممقامية ووجهاء القضاء والمحافظة ثم تكون باقي أيام الأسبوع لزائري مرقد السيد أحمد بن هاشم (رضوان الله عليه)».

هكذا هي القصة تبدأ مع بداية موسم زيارته في كل عام لتبقى مضافات عشائر قضاء عين التمر ممدودة بالبركات محفوفة بالعادات والتقاليد العربية المتأصلة لضيافة جميع من يقدم إلى زيارة السيد أحمد بن هاشم (رضوان الله عليه).

حجر الرخام مكتوب عليها ما يفيد وجود قبره وقبر أخيه محمد الذي يبعد (١٠٠) متر إلى الشرق من مرقد (رضوان الله عليهما).

يقول (السيد هاشم إبراهيم): أمين خاص مزار السيد أحمد بن هاشم (رضوان الله عليه) إن «المزار مشهد كريم يقع إلى جهة اليمين من الشارع العام، في باحة من أرض صحراوية جرداء، خالية من المباني والعمارات، أما الزائرون فطيلة تواجههم يسكنون في خيام، وكانت الخيام سابقاً كثيرة جداً، لأن الوفود كانت تأتي للزيارة من كل أنحاء العراق، من البصرة والعمارة، والديوانية وبغداد، هذا غير وفود البلدان الأخرى، والآن



عدسة: رسول العوادي

صالى شمال غرب مدينة كربلاء المقدسة حيث يشاهد الزائرون أطلالا لحضارة تعود إلى أكثر (١٣٠٠) عام قبل الميلاد، وعبر تلال مترامية على جانب الطريق تدعى بكهوف الطار والتي كان الإنسان العراقي الأول يلجأ إليها لحماية نفسه من أخطار الطبيعة، وحيث ينتشر على ذات الطريق العديد من الآثار المشيرة إلى حقب تاريخية وحضارية عريقة كحصن الأخيضر وكنيسة الأقصير، يكمل الزائرون مشوارهم باتجاه الصحراء إلى أن تلوح في الأفق جنة من النخيل والرمان، وهي جوهرة في البدياء وواحة وسط الصحراء، حيث يقبع قضاء عين التمر ويسمى أيضاً ب(شثاا) أو (شفاثا) ويبعد (٨٥) كم عن مركز محافظة كربلاء المقدسة، وتحف طريقه مخاطر التعرجات الممتدة على طول الطريق المبدد وصولاً إلى مركز القضاء؛ حتى سمي مؤخرًا بطريق الموت، إثر الحوادث المرورية العديدة الحاصلة فيه.

وعقب خروج الزائرين من القضاء باتجاه الغرب وعلى مسافة عشرة كيلومترات وبين أطلال حضارة (البرذويل) تلمح أعين الوافدين مشهداً تاريخياً ومزاراً من مزارات السلالة المحمدية العلوية وتبدو منه القبة الخضراء الشامخة وسط البدياء وهي أول ما يُشاهد من معالم مرقد السيد أحمد بن هاشم (رضوان الله عليه) المبارك».

وحيثما تعلم إنك اقتربت من المزار المشرف تثب مسلماً أمام ضريح السيد أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، وقيل سبب تسميته ب(أحمد بن هاشم) من باب الإضافة إلى الجد الكبير وهو هاشم، وقد اكتشف قبره بحدود سنة (١٨٤٣) للميلاد إذ عثر أحدهم على قطعة من



تحت شعار (بالقرآن والعتره... العراق وحدة وأمان)

العتبة الحسينية المقدسة تحتضن فعاليات

الأسبوع القرآني السنوي الثالث الذي يقيمه ديوان الوقف الشيعي

صفاء السعدي

احتضنت قاعة خاتم الأنبياء في العتبة الحسينية المقدسة إقامة فعاليات مهرجان الأسبوع القرآني السنوي الثالث للمركز الوطني لعلوم القرآن والتراث القرآني التابع لديوان الوقف الشيعي وللسنة الثالثة على التوالي، وشارك فيه عدد كبير من قراء وحفظة القرآن الكريم من عموم العراق وبمشاركة إقليم كردستان العراق وبحضور فائزي العام الماضي.

وافتح المهرجان بآيات عطرة من الذكر الحكيم شنف بها أسمع الحاضرين القارئ مصطفى الغالبي الفائز الأول في مسابقة النخبة الوطنية للعام الماضي عن العتبة الحسينية المقدسة، وأقيم المهرجان في هذا العام تحت شعار (بالقرآن والعتره...العراق وحدة وأمان) صدحت فيه الحناجر بالولاء والتبعية لهذين الركنين الأساسيين في الحياة التي

بهما يحيا الإنسان ويدونهما يهلك ويهوى. وفي كلمة ألقاها سماحة السيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي بين فيها أهمية القرآن قائلاً: إن «حضارة المسلمين اعتمدت على ثقافة إنسانية عادلة أساسها القرآن الكريم، لما يضم من عناصر الحضارة وما يتسم به من تكامل وقدرة على الحركة مع مختلف البيئات والعصور لتؤسس لثقافة إنسانية متجددة، ومن هذا الواقع برزت أمامنا حقائق جديدة صار من اللازم على جميع العلماء والباحثين والمتقنين التعامل معها ليستخرجوا منها طاقة بناء وخلافة تخدم البشرية في إحياء القلوب وهداية الناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور». وأضاف سماحته: إن «الحديث عن تلاوة القرآن وحفظه وتفسيره حديث ممتع، حديث يصحبنا مع الباري عز وجل في كلامه ونحن من عشاق هذا المنهج القرآني، نؤمن إن في تلاوتنا القرآن ما يجعل صلتنا بالله سبحانه دائمة مستمرة، وإذا تلوانه حق تلاوته زاد ذلك من خشوعنا وزاد من تقوى الله في نفوسنا وتوجهنا إلى الله تعالى بالعبادة والمغفرة والأمل

بالتواب في تلاوة القرآن الكريم، حيث إنه يحمينا من الانزلاق في مهاوي الزلل ويكسبنا المناعة ضد الانحراف والكفر والطغيان، واستشهد بقوله تعالى: (وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا) الإسراء - الآية - ٤٥. وأشار الحيدري إلى إن « ديوان الوقف الشيعي اعتمد المحور القرآني منهجاً له يساعده على الماضي في وحدة الأمة وتضامنها من جانب ومن جانب آخر إنه يزرع روح الإخلاص والاستقامة والصدق في أداء المهام..ومسابقة الكتاب القرآني يفتح آفاقاً رائعة في البحث والدراسة في إطار المنهج القرآني وما التعاون الكبير والمثمر بين ديوان الوقف الشيعي والمؤسسات القرآنية إلا كونه محورا مهما كان له الدور الواضح في تحديد خارطة القرآنية في عراقنا العزيز». وفي كلمة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أمين عام العتبة الحسينية المقدسة أوضح فيها إن بعض وسائل الإعلام تحاول أن تعكس وجهاً كالحاً للعراق وتصور إن هذا البلد ليس فيه إلا جرائم التفجير والقتل والخطف والدماء التي تسيل وانه

دأب عليه القرآنيون في العالم اجمع وان في كل دول العالم تقام المسابقات القرآنية لاكتشاف القابليات والمواهب والطاقات القرآنية، وان كل مبدع ومميز في مجال معين لن يظهر ما لم تكن هناك منافسات مع نظراء له وانه من خلال هذه المسابقات قد برزت لنا الطاقات فهناك مسابقات عديدة منها مسابقة ديوان الوقف الشيعي ومسابقة مكتب رئيس الوزراء القرآنية ومسابقة المؤسسة القرآنية في الكاظمية وكذلك مسابقة مكتب الشهيد الصدر.

مضيفاً إن على المتخصصين أن يبحثوا عن المسابقات لتقوية الأداء وكل في مجاله فمن خلال المسابقات تم اكتشاف (أسامة السيلاوي ومصطفى الغالبي) وغيرهم الكثيرين.

وتابع السلامي «هناك دورات تخصصية شاملة ستقام في العتبة العباسية المقدسة تعمل على تطوير قابلية القراء وسيتم افتتاحها خلال الفترة القريبة القادمة وسيترأسها الحكم الدولي القارئ رافع العامري وستمنح هذه الدورة شهادة تقديرية للمشارك معترفاً بها وطنياً وإقليمياً وعالمياً».

فيما قال مسؤول الوفد القرآني المشارك عن إقليم كردستان السيد (عيسى البرزنجي) انه «وللسنة الثالثة على التوالي اشتركنا في هذه المسابقة وبعده عشرين متسابقاً، إذ تم مفاتحة الجامعات وقسم الدراسات الإسلامية في إقليم كردستان، إلا إن المشاركة لم تتم بحجة عدم معرفة طبيعة المواد

القرآن ووجدت نفسها تحلق في فضاءات واسعة، وهو ينسجم مع طبيعة المجتمع العراقي وثقافته». مشيراً إلى وجود مسابقات عديدة تجري وعلى كافة الأصعدة في الجامعات والمؤسسات أو المحافظات ودوائر الأوقاف سواء كانت الشيعية منها أو السنية وبكافة الأقطاب».

وأضاف الكناني، إن «تصدي ديوان الوقف الشيعي جاء إلزاماً منه في أن يجمع ثقافة القرآن ويتبناها من خلال جمع كل فائزيه من عموم العراق في مسابقة النخبة عبر فروع عديدة (التلاوة، وحفظ المصحف بأكمله، وحفظ عشرين جزءاً، وحفظ عشرة أجزاء، ومسابقة في التجويد والتفسير الشفوي والتحريري ومسابقة القرآن السنوي الثالث وكذلك مسابقة الخط القرآني».

مشيراً إلى إن «الهدف من وراء هذه المسابقات هو لاتساع القاعدة القرآنية في البلد فقد وجدنا الشريحة الكبيرة التي انسجمت أسماؤها مع اسم قارئ للقرآن، بالإضافة إلى ذلك فقد تم حصد ثمار هذه المسابقة وهي زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) والتي فيها محاولة لرفع المعنويات كون قارئ القرآن يمثل احد عناصر الدعوة الإسلامية». من جانبه أكد مدير المعهد القرآني في العتبة العباسية المقدسة الشيخ (محمد جواد السلامي) إن «الذين يطورون الطاقات والقدرات والقابليات القرآنية هم المعلمون والقائمون على المسابقات القرآنية وهو ما

ليس فيه إلا الفساد وما شاكل ذلك، وان مثل هذه النشاطات القرآنية بشموليتها وسعتها تعكس وجهاً آخر متلاًثماً، فالقرآن الكريم بنوره وهدايته ينعكس من خلاله هذا النشاط الحيوي الفاعل».

ووجه سماحته حديثه إلى الوسائل الإعلامية التي تعمل على إشاعة الفتن بين العراقيين وإظهار العراق بالوجه الكالح إن «أبناء الشعب العراقي يحملون بيد جوائز شهدائهم وجرحاهم ولكن بيد أخرى يحملون القرآن الكريم نوراً لحياتهم، وبين اليد اليمنى واليد اليسرى قلوب تستمد العزيمة والصبر والشهامة والمضي على هذا الدرب من رحلة الشهادة ورحلة القرآن الكريم فهذه القلوب ستنهض بهم تقوم بأداء هذه المهمة مهما تواصلت هذه الجرائم».

وحذر سماحته من إن «البعض يحاول أن يعكس صورة للعراق بهذا المشهد المأساوي فنقول له: إن هذا لا يرهق عزيمتنا ولا يضعف من إرادتنا وهمتنا وانطلاقاً ببناء العراق وفق المنهج القرآني».

وأضاف الشيخ الكربلائي: إن الملاحظ لهذا المؤتمر يجد إن هناك سعة وشمولاً فيما يطرح فيه فليس هناك فقط قراءة ومسابقات للتجويد والحفظ بل هناك أيضاً بحوث وهذا ما نأمله في العراق، وانه علينا أن نشاهد القرآن الكريم بمنهجه وأخلاقه وروحه وسيرته في كل مكان وزمان سواء في الدائرة أو المدرسة أو الجامعة، وان البعض يريد أن يعرقل هذه المسيرة في العراق».

مضيفاً: إن ما نأمله أن تكون هناك جهود تتوازن في نوعها وحركتها وفي جميع نواحيها مع الجهود الأخرى التي تصب في خدمة الثقافة القرآنية المباركة، وان نبي من خلالها الإنسان وشخصية الفرد لنتمكن من تجاوز هذه الأزمات التي نمر بها».

من جهته أوضح عادل الكناني مدير المركز القرآني لعلوم القرآن في ديوان الوقف الشيعي إن «ديوان الوقف الشيعي قد دأب وعبر المركز القرآني لعلوم القرآن في جمع الشتات القرآني وعلى وجه الخصوص في العراق بعد أن تطورت واتسعت حركة



ثلاث جلسات وفي اليوم الثالث للحفظ حيث كانت المشاركة للمتسابقين من حفظة القرآن كله وحفظ عشرين جزءاً وكذلك العشرة أجزاء منه، أما اليومان الآخران فقد خصصا للبحوث القرآنية في الشرح والتفسير وكذلك الحفظ.

وعند اختتام فعاليات المسابقة تم إعلان النتائج النهائية للمتسابقين والبالغ عددهم ١٠٩٢ متسابقاً وضيافاً، فقد وصل العدد الكلي للذين اجتازوا الامتحانات الأولية في حفظ القرآن الكريم بأكمله ٣٢ متسابقاً وفي حفظ عشرين جزءاً ٢٠ متسابقاً وفي عشرة أجزاء ٤٨ متسابقاً وفي التفسير ٢٨ متسابقاً وفي التلاوة ١٠٢ مئة وثمانين اثنين وفي البحوث ٣٢ متسابقاً أي بمجموع كلي يصل عدده إلى ٢٦٣ مشتركاً .

فقد فاز في التفسير المتسابق (هيثم نوح حسن) وبدرجة ٨٠,٦٦ عن محافظة كربلاء وفي حفظ المصحف الشريف كاملاً فاز المتسابق (عقيل عبد الله) بدرجة ٩١,٥ درجة عن محافظة كركوك، وفي حفظ عشرين جزءاً التي كانت من نصيب محافظة بغداد للمتسابق (حسين عدنان) وبدرجة ٩٢,٦٢ ، وفي العشرة أجزاء كانت جائزة الفائز الأول فيها من نصيب محافظة كربلاء المقدسة للمتسابق (محمد حسون) وبدرجة ٩٢ .

أما التلاوة والتي اشدت فيها المنافسة بين الفائز بالمرتبة الرابعة من السنة الماضية والمتسابق حسام عبد الكريم المنشداوي عن محافظة بغداد والذي فاز فيها بالمركز الأول.



على المراتب الأولى عالمياً وإقليمياً». من جهته قال الشيخ الدكتور علي الخطيب نائب رئيس ديوان الوقف الشيعي إن عراق المقدسات يشهد اليوم ومن تحت مظلة ورعاية المرجعيات العليا وبقيادة حكومة الشراكة الوطنية حملة قرآنية متميزة وان هذه الرعاية المتواضعة تقدم لحملة القرآن الكريم وللمؤمنين وقفا لمعرفة فضله.

وتابع انه التزاماً منا بمقولة الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله وسلم): (إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة التي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وان اتلوا القرآن) فاقتداء به بادر ديوان الوقف الشيعي إلى استحداث ١٠٠٠ درجة وظيفية لمقرئي القرآن الكريم في المساجد والحسينيات والمراكز القرآنية وضمن الضوابط والتشريعات التي نستطيع من خلالها أن نعيد الاعتبار للمفهوم القرآني الذي تكالب عليه أعداء الإنسان لتجسيمه وحصره.

وتخليداً لأعمال الأسبوع القرآني وجه الخطيب بضرورة إصدار مجلة خاصة تمثل بين طياتها سيرة المشاركين للتعرف عليهم وعلى جهودهم وكذلك تطوير وتحسين المشاريع القرآنية المميزة التي تخدم الإسلام والمسلمين .

ومما تجدر الإشارة إليه فقد تضمنت فعاليات الأسبوع القرآني السنوي الثالث وعلى مدى أيامه الخمسة منافسات شديدة بين المتسابقين ومنذ اليوم الأول الذي بدأ فيه التنافس بين الحفظة والقراء وفي اليوم الثاني الذي خصص للتلاوة بواقع

التي يجب أن يشتركوا فيها، كما ان ديوان الوقف الشيعي لم يتمكن من مخاطبتهم بصورة رسمية، ومن المفترض أن تتضافر الجهود من أجل رفع المشاكل التي تعترض مشاركتنا الرسمية في مثل تلك المهرجانات ومن كافة الدوائر سواء في الحكومة الاتحادية أو حكومة الإقليم».

مبيناً إن «المتسابقين من إقليم كردستان قد اشتركوا في السنة الماضية وحصلوا على المرتبة الرابعة بالتلاوة وان المشاركين كانوا من محافظتي السليمانية ودهوك».

من جانبه بين المشترك بالمسابقة من محافظة البصرة القارئ والحافظ لاثنتين وعشرين جزءاً (أسامة عبد الكريم) إن «قابليات القراء قد تظهر من خلال المسابقات الدولية والفعاليات الكبرى، وان القارئ العراقي قد بدأ بإحراز المراتب الأولى وان هذا يعود إلى انفتاحه القرآني مع العالم اجمع، وهو أيضاً بفضل الدورات المستمرة التي استطاعت أن تميّز القارئ العراقي لاسيما وان قراءنا قد حصلوا



جهود متميزة ومراحل متقدمة في انجاز مدينة الزائرين الثالثة (كربلاء- نجف)



تقرير: تيسير عبد عذاب

دأبت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ومازالت على تبني العديد من المشاريع في مختلف المجالات الخدمية منها والعمرانية والطبية والثقافية وفي غيرها من المجالات والتي تصب جميعها في خدمة أبناء مدينة كربلاء المقدسة وزائريها، حيث إنها رفعت منذ توليها إدارة الصحن المقدس ولغاية الآن شعار: (خدمة الزائر شرف لنا) وهي تبدل كل ما في وسعها من أجل تحقيق ذلك على أتم وجه وهذا واضح من خلال العديد من المشاريع والنشاطات التي تقوم بها.

والأعمال جارية من أجل إنشاء ثلاثة مشاريع خدمية على مداخل الطرق الرئيسية المؤدية إلى المدينة المقدسة، ألا وهي (مدن الزائرين الثالث) وهدفها خدمة زائري الامام الحسين (عليه السلام) خاصة في الزيارات المليونية، إضافة لأهالي المدينة وعلى مدار السنة لما تحتويه هذه المدن من مراكز طبية وخدمية.

لقد تناولنا اثنين من هذه المدن في أعداد سابقة من المجلة ، وفي عددنا هذا سنسلط الضوء على مشروع المدينة الثالثة والتي تقع على طريق (كربلاء- النجف) بكلفة تجاوزت الـ (١٤) مليار دينار وبلغت نسبة الإنجاز فيها أكثر من (٥٠٪).

وكان لمجلة (الأحرار) هذه الزيارة للمدينة حيث التقت بمهندس المشروع (جاسم محمد جاسم) فحدثنا قائلاً: «تمت المباشرة بهذا المشروع بتاريخ (٢٠/٩/٢٠١٠) من قبل شركة الغياث للمقاولات العامة وعلى مساحة بلغت (٢٢) دونما وان مدة انجاز المشروع تبلغ (٢٠) شهراً، وقد صممت الأبنية بصورة حديثة ومتطورة مع الحفاظ على الجانب الإسلامي في النقوش وتصاميم البناء.

يحتوي المشروع على قاعات لإيواء الزائرين وعددها (٨) ومساحة الواحدة منها (٦٠٠) متر مربع تكون مركزاً لمنام واستراحة الزائرين لما يعانيه العديد منهم في الزيارات المليونية حيث يفترشون الأرضة

والطرق لان الفنادق والحسينيات والعديد من الدور لا يمكنها أن تستوعب عددهم الهائل الذي هو بازياد يوماً بعد آخر حيث تستوعب كل قاعة (٢٠٠) شخص.

مجاميع صحية عدد (٤) سعة الواحدة منها (٩٦) وحدة صحية، وتتكون كل مجموعة صحية من طابقين وكل طابق مؤلف من (٤٨) وحدة صحية وأيضاً هنالك (٤) وحدات صحية لذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين.

وأيضاً مضيف لإطعام الزائرين بطابقين وبمساحة (١١٠٠) متر مربع للطابق الواحد يحتوي المضيف على مطبخ وصالة لاستقبال الضيوف بالإضافة إلى مسجد مكون من قبة ومئذنة بمساحة (١٧٠٠) متر مربع مع وحدات صحية وأماكن للوضوء ملحقة به.

وأضاف: «يحتوي المشروع على بنايات ضيافة للوفود عدد (٢) تتألف كل بناية من طابقين وتحتوي على شقق ضيافة للوفود من داخل وخارج العراق والتي تندفد إلى العتبة المقدسة على مدار السنة وبسعة (٤٨) شقة، ومحطة تصفية وتحلية للمياه تعمل على مدار السنة لخدمة المدينة وساكنتي المنطقة وأيضاً محطة لمعالجة المياه الثقيلة ومنظومة للانترنيت ومنظومة اتصالات ومنظومة إطفاء الحرائق».

وتابع جاسم: «وهناك مركز صحي بمساحة

(٣٥٠) متراً مربعاً لتقديم الخدمات العلاجية على مدار السنة وسيجهز بأجهزة طبية حديثة وأدوية ومستلزمات طبية وبالتعاون مع دائرة صحة كربلاء سيتم استقبال المرضى على مدار السنة لتقديم الخدمات الطبية كون المنطقة تفتقر لمثل هذه الخدمة ويكون أيضاً مركزاً علاجياً للزائرين القادمين إلى كربلاء في الزيارات المليونية.

كما تحتوي المدينة على طرق داخلية وحدائق ونافورات ذات مواصفات وتصاميم حديثة وشاشة عرض خارجية كبيرة لعرض بعض الإرشادات الدينية والتوجيهية وأوقات الأذان وصلاة الجماعة من الصحن الحسيني الشريف.

وفي نهاية اللقاء أكد مهندس المشروع (جاسم محمد جاسم) على إن تحديثات عديدة طرأت على المشروع بناء على توجيهات سماحة أمين عام العتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي من خلال زيارته المستمرة ومتابعته لمراحل العمل، وقد تم تحديث وتطوير المشروع وإضافة أبنية خدمية جديدة للزائرين، حيث تم تغليف الواجهات الخارجية والداخلية للأبنية بالمرمر والكرانيت بما يليق بالمدينة وزائريها، وأيضاً تم نصب مصاعد كهربائية في مختلف الأبنية وتجهيز جميع الأبنية بأحدث أجهزة التبريد.

في سعي العتبة المقدسة من أجل التوسعة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الزائرين

لجنة استملاك الأراضي تستملك (١٠٦) عقارات وبمساحة (١٤٠٣٠ ألف متر مربع)



تقرير: صفاء السعدي

أعلن الأستاذ عبد الواحد البير عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة وعضو لجنة استملاك الأراضي، إن مجلس إدارة العتبة قد شكل لجنا مخصصة لاستملاك الأراضي ضمت عددا من مسؤولي مجلس الإدارة ومسؤولي الأقسام فيها، وإن هناك تعاوننا مشتركا مع قسم الشؤون القانونية الذي بدوره يقوم بتحويل العقارات باسم العتبة الحسينية المقدسة، وإن إجراءات البيع تتم بصورة قانونية، وعملية الشراء تتم بشكل رضائي، وليس بشكل قسري.

وبناءً على الموافقات التي استحصلتها إدارة العتبة الحسينية المقدسة قد تم بالفعل الشروع باستملاك العقارات المحيطة بالحرم الشريف لغرض ضمها إليه، والبدا بالتوسعة المطلوبة، إذ بلغ عدد العقارات المستملكة لهذا العام (٣١) عقارا وبمساحة إجمالية قدرها (٤٥٣٠ ألف متر مربع) لتضاف إلى عقارات السنة السابقة التي استمكت، وهي بمساحة (٩٥٠٠ آلاف متر مربع) وليصبح المجموع الكلي (١٠٦) عقارات تم استملاكها.

وأشار البير، إلى إن اللجان المتخصصة في عملية استملاك العقارات قد حسمت مؤخراً أمر (١٠) عقارات تم الاتفاق مع أصحابها، وإن إدارة العتبة الآن بانتظار التخصيصات المالية لغرض دفع قيمتها بالكامل وإجراء التحويل باسم العتبة الحسينية المقدسة.

مبيناً إن «النسبة الكلية من صرف الأموال المخصصة لاستملاكات هذا العام قد تجاوزت الـ(٧٠٪) من ميزانيتها، وإن سبب تأخر إنجاز صرف الميزانية بنسبة (١٠٠٪) يعود لعدم توفر المبالغ الكافية، ففي السنة الماضية تم استملاك (٧٥) عقارا والتي وفرت المساحات اللازمة للزائرين من خلال تهيئتها، ونصب المخيمات لإيواء الزائرين، كما وتم إقامة المشاريع المخصصة للعتبة المقدسة في بعض من العقارات لتساهم في زيادة الخدمات المقدمة لزائري مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)».

وعن المنطقة الواقعة بين حرم الحسين (عليه السلام) والتل الزينبي والمخيم أوضح ألبير أنه، «تم استملاك النسبة الأكبر من العقارات الواقعة في هذه المنطقة وتهديها على وجه السرعة لجعلها مفتوحة أمام الزائرين، و من المؤمل انتهاء عملية استملاك العقارات الموجودة في هذه المنطقة من أجل إنشاء صحن العقيلة زينب (عليها السلام) الذي بدوره سيربط المخيم الحسيني بمنطقة التل الزينبي والحرم المطهر».

مضيفاً إن مساحة المنطقة المذكورة هو (٢٣٠٠٠ ألف متر مربع) وأنه تم استملاك ما يقارب الـ(٥٠٪) منها و من المؤمل شراء بقية العقارات في العام القادم، علماً إن عملية استملاك العقارات المتبقية لا تتم إلا بعد زيادة التخصيصات المالية لها، داعياً إلى زيادة التخصيصات المقررة لغرض إكمال

المشروع حيث إن سرعة إنجاز الصحن الجديد متوقفة على كمية الأموال المدفوعة من قبل الحكومة المركزية . من جانبه أكد رئيس قسم الشؤون المالية الأستاذ جلاوي السيلوي: «إن آلية تخصيص الأموال الممنوحة للاستملاكات العقارية جاءت استناداً للقرار الصادر من مجلس الوزراء ذي الرقم (٣١٥ لسنة ٢٠٠٩) بحيث يتم تحويل المشروع بعد تقديم القرارات الصادرة من محكمة بداءة كربلاء إلى رئاسة ديوان الوقف الشيعي، وبعد التدقيق محاسبياً يتم إطلاق المبالغ المذكورة في أصل كل قرار، أي إن لكل عقار قرارا خاصا به .

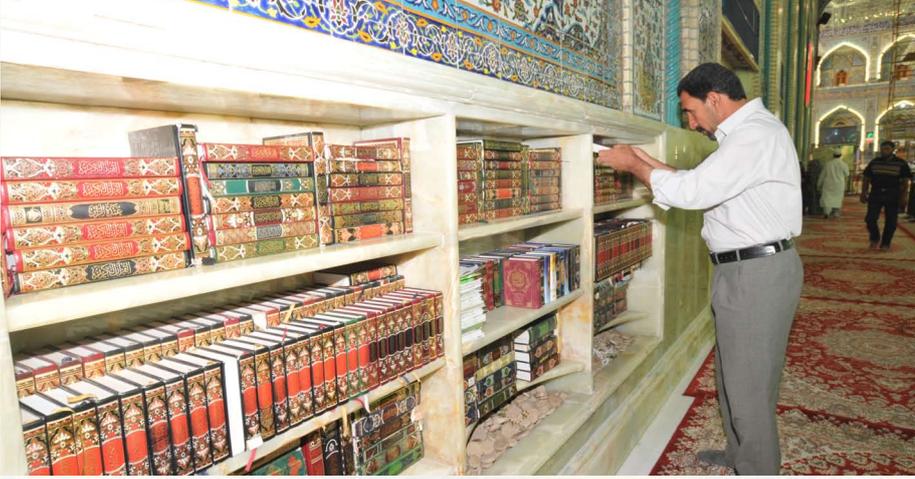
وتابع السيلوي: «إن المبالغ المالية المخصصة لكل عقار يتم إيداعها بشكل مباشر في محكمة بداءة كربلاء ولصالح صاحب العقار وتكون آلية التسليم إليه من خلال المحكمة بعد إجراء التسجيل القانوني للعقار وبراءة ذمة صاحب العقار من الدوائر الحكومية حيث يصبح بعد ذلك العقار مسجلاً باسم العتبة الحسينية المقدسة وقد جرت كافة الاستملاكات العقارية بهذا الشكل».

مؤكداً، إن التخصيصات المالية الممولة لاستملاكات العقارات في كربلاء هي غير كافية لتلبية طموح العتبة الحسينية المقدسة كون عملية الاستملاك باتت ضرورية نتيجة لتوافد الآلاف من الزائرين سنوياً لمدينة كربلاء ولحرم الحسين (عليه السلام).

زائرون وصفوها بالإبداع المتميز..

مكتبات من المرمر المزخرف تزين أرجاء المرقد الحسيني الطاهر

تقرير: علي الجبوري



عندما تكون في العتبة الحسينية المطهرة وأن تؤدي زيارة المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، لاشك أن الفرحة والإيمان يغمرانك وأنت تنظر بدقة إلى هذه العظمة الإلهية التي تجلت في هذا المرقد المقدس، وتلقت يمنة ويسرة وتتفحص ما يحيط بك من الخدمات التي شملت كل شيء فيه.

ومن آداب وأعمال زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) هي قراءة القرآن الكريم وكتب الدعاء والزيارات المخصوصة، وكان لا بد أن تلتفت الأمانة العامة للعتبة الحسينية إلى هذه النقطة المهمة حتى تسارعت بإيجاد مكتبات جميلة بدل السابقة قليلة العدد والمصنعة من الألمنيوم والخشب، لتحتضن هذه الكتب المقدسة وكل من يزور المرقد الشريف يرى ويصاب بالانبهار في نفس اللحظة حينما يتطلع إلى هذه المكتبات الرائعة التي لم تكن مجرد مكتبة لمجموعة من الكتب المترصفة مع بعضها وإنما تحفة فنية وهندسية حافظت على قداسة هذه الكتب وديمومتها لتكون بين يدي الزائرين في كل لحظة.

وسجل زائرو المرقد الشريف انطباعاتهم وآرائهم المختلفة حول هذه المكتبات ومدى فائدتها وجماليتها أيضاً، فتحدث الزائر غازي جواد من مدينة كربلاء قائلاً: بأن «هذه المكتبات جميلة جداً وقد أولت اهتماماً كبيراً بالكتب الدينية التي يحتاجها الزائر خلال أدائه الزيارة المباركة، فضلاً عن جماليتها وطريقة تصميمها وبنائها بصورة تليق بالمرقد الشريف».

ووصف جواد؛ مكتبات المرقد الحسيني «بالرائعة والحضارية»، مضيفاً بأنه «أينما يلتفت الزائر يجدها أمامه مزينة بالمنظر اللائق الذي تميزت فيه العتبة الحسينية عن بقية العتبات المقدسة التي أخذت هي الأخرى تحذو حذوها وتبدي اهتماماً بها، إضافة إلى الزائرين أنفسهم بضرورة الاهتمام بالكتب المقدسة وخاصة المتصلة بأهل البيت (عليهم

السلام)».

أما الزائرة أم هشام من محافظة بابل، فقد أعربت عن سعادتها وهي تتلمس في كل يوم التغييرات الجديدة التي تطرأ على المرقد الشريف، مشيرةً إلى إن «هذه المكتبات أصبحت بصورة منتظمة وغير عشوائية، فضلاً عن جماليتها باستخدام الرخام والمرمر بتزيينها والحفاظ على الكتب».

بينما قال الزائر أبو مصطفى من مدينة الصدر ببغداد: «جلست لنصف ساعة فقط لأداء الزيارة المباركة وأنا يملؤني الانبهار والدهشة عندما أتطلع بهذه المكتبات التي تركت رونقاً جميلاً للمرقد الشريف، وطالما كنا نحلم بتطوره وإعادة اعمارها وما الحلم قد تحقق وكانت هذه المكتبات التي ملأت أرجاء الطاهرة، إبداعاً جديداً يضاف إلى جهود العاملين في العتبة الحسينية».

ويرى الزائر عبد الأمير ظاهر من محافظة بغداد الذي بدا عليه تفاعله الشديد؛ بأن «هذه المكتبات أفضل وأجمل من السابقة والمتمثلة بالمكتبات الخشبية والألمنيوم، وهي فكرة ناجحة ورائعة جعلها ضمن تصميم جدران الصحن والحرم الشريفين بحيث تضيء عليهما جمالية وتعمل على نظم الكتب والحفاظ عليها»، مبيناً بأن «للزائرين دوراً آخر بالحفاظ على هذه المكتبات وما تضمنه من الكتب المقدسة التي ينتفع بها الجميع».

وبالنسبة لعملية تنظيم الكتب الدينية والحفاظ عليها لكي ينتفع بها الزائرون، فضلاً عن الاعتناء بنظافة المكتبات، أوضح تركي الغالبي أحد العاملين في شعبة الخدمة الداخلية بالعتبة المقدسة بأنه «يقوم مع مجموعة من زملائه يومياً بترتيب المكتبات وتنظيفها وإدما كتبها لتكون بصورة مستمرة بين يدي الزائرين، فضلاً عن التعاون مع قسم الإعلام باستبدال الكتب التالفة بأخرى جديدة».

ويضيف، «يتم تقسيم كل مكتبة إلى أربعة رفوف، حيث يحتوي الأول على كتب القرآن الكريم ومن ثم كتب مفاتيح الجنان وضيء الصالحين، والثالثة لكتب نبراس الزائر والخاص بالزيارات المخصوصة للأئمة الأطهار (عليهم السلام)، تليها الرف الأخير والخاص بجمع التربة الحسينية والمسبحات».

وتابع حديثه، بأن «العتبة الحسينية كانت تحتوي على ثمان مكتبات فقط، حتى جاءت هذه الفكرة الجديدة بنشرها وزيادة أعدادها في أرجاء الصحن الشريف والحرم الطاهر، لتكون قريبة من الزائرين وخاصة في الزيارات المليونية وليالي القدر حيث نقوم بتوفير أعداد كبيرة من الكتب الدينية».

ولفت الغالبي إلى إن «المكتبات الحالية ذات ميزة جميلة وتم تصميمها لتكون بأبهى حلة وتليق بصاحب المرقد الشريف وتحافظ على قدسية الكتب الدينية».

إلى سيدي أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)

نشيدُ الخلود

صاحب الشيباني

إليك نشيدي أبا الشهداء
فان غابت علي السطور
لانه فيك الشموخ العظيم
ومنك ذرى المجد يستقي
ومن ثراك تطيب النفوس
سَيُكْتَبُ من مقلتي مطعُ
حروفاً وعيني لها ادمع
وفيك الكرامة ترضع
وفي رياضك يستمرع
وبالقرب من قبرك تخضع



يسر العيون بريق القباب
فإن مُدت أيادي الطغاة
فهم عَرفوا ماذا تريد
لقوا حظهم في الحضيض
لان كانت الحسين الشهيد
ومن لمعانها تلمع
لويت لها سيدي الاذرع
فولوا الوجوه ولن يسمعوا
وانت العلى بك تُرفع
وسبط الرسالة والمنبع



وجاءوا بطغيانهم يعمهون
نسوا انهم في ضلال ميين
فويلاً وسحقاً لأصحاب السعير
ويبقى الشموخ لبيت الرسول
فليس لنا سيدي من شفيع
وَ طبعُ الضلالة لا ينفع
فداست سنابك خيلهم أضلع
ونار جهنم لا تشبع
وارض الطفوف لهم مضجع
سواك واننت لنا تشفعُ

عندما ينامُ العباقرة!

في إحدى الجامعات العالمية وفي
محاضرة لمادة الرياضيات، جلس أحد
الطلاب في آخر القاعة وما لبث أن
غط في سبات عميق... وما أيقظه إلا
صوت الطلاب عند نهاية المحاضرة !!
نظر إلى اللوح فوجد أن الدكتور قد
كتب عليه مسألتين رياضيتين... نقلهما
على دفتره بسرعة وخرج...

وفي البيت صار يفكر في حل هاتين

المسألتين اللتين كانتا في غاية

الصعوبة!!

ذهب إلى مكتبة الجامعة و أخذ عددا

من المراجع لعله يصل إلى حل!!

قام بعدة محاولات شاقة استطاع

بعدها حل واحدة...

وبعد أربعة أيام وفي المحاضرة التالية

لمادة الرياضيات أحضر معه الحل لكنه

إستغرب من أن الدكتور لم يطلب منهم

ذلك الواجب الذي أرهقه أربعة أيام...

فاستأذن الدكتور وقال: يا دكتور لقد

إستغرقت في محاولة حل الواجب أربعة

أيام حتى حلت مسألة واحدة على أربع

أوراق كاملة ، فقال الدكتور : ولكنني لم

أعطكم أي واجب يا بني !! فالمسألتان

اللتان كانتا على اللوح هي أمثلة على

المسائل التي عجز العلم عن حلها.



كل الأشياء التافهة تموت ...

في قديم الزمان حيث لم يكن على الأرض بشر بعد كانت الفضائل والبرذائل ، تطوف العالم معاً وتشعر بالملل الشديد ذات يوم وكحل لمشكلة الملل المستعصية اقترح الإبداع لعبة وأسمائها (الأستغماية) أو (الغميضة) أحب الجميع الفكرة والكل بدأ يصرخ: أريد أنا أن أبدأ .. أريد أنا أن أبدأ الجنون قال:- أنا من سيفغض عينيه ويبدأ العد وأنتم عليكم مباشرة الاختفاء ثم أنه اتكأ بمرفقيه على شجرة وبدأ واحد , اثنان , ثلاثة..... وبدأت الفضائل والبرذائل بالاختباء وجدت الرقعة مكاناً لنفسها فوق القمر وأخفت الخيانة نفسها في كومة زباله وذهب الولع بين الغيوم

ومضى الشوق إلى باطن الأرض الكذب قال بصوت عالٍ :- سأخفي نفسي تحت الحجرة ثم توجه لقرع البحيرة واستمر الجنون :- تسعة وسبعون , ثمانون , واحد وثمانون... خلال ذلك أتمت كل الفضائل والبرذائل تخفيها ماعدا الحب كعادته لم يكن صاحب قرار وبالتالي لم يقرر أين يختفي وهذا غير مفاجئ لأحد , فتحن نعلم كم هو صعب إخفاء الحب تابع الجنون :- خمسة وتسعون , ستة وتسعون , سبعة وتسعون... وعندما وصل الجنون في تعداده إلى المائة قفز الحب وسط أجمة من الورد واختفى بداخلها

فتح الجنون عينيه وبدأ البحث صائحاً :- أنا أت إليكم , أنا أت إليكم كان الكسل أول من أنكشف لأنه لم يبذل أي جهد في إخفاء نفسه ثم ظهرت الرقعة المخفية في القمر وبعدها خرج الكذب من قاع البحيرة مقطوع النفس وأشار الجنون على الشوق أن يرجع من باطن الأرض الجنون وجدهم جميعاً واحداً بعد الآخر ماعدا الحب

من سير ادباء كربلاء

الأديب سلمان هادي آل طعمه

هو السيد سلمان السيد محمد السيد محمد مهدي السيد سليمان آل طعمه الفائزي الموسوي، أديب وكاتب ومؤرخ وشاعر، أغنى المكتبة العربية والإسلامية بعشرات الكتب التي تبحث في تاريخ كربلاء وتراثها وممكاتها الأدبية والشعرية والعلمية والاجتماعية. يعتمد الباحثون والمحققون في تاريخ كربلاء على الكثير من كتبه، مثل كتاب (تراث كربلاء) وكتاب (عشائر كربلاء وأسرها) وكتاب (رجال الفكر والأدب في كربلاء) وكتاب (شعراء كربلاء)، وله كتب كثيرة تبحث في كل جانب من جوانب هذه المدينة المقدسة وقد بلغت مؤلفاته المطبوعة حتى الآن أكثر من خمسين كتاباً وكتيباً. وُلد سنة ١٩٢٥ في كربلاء، ودرس في مدارسها

وأكمل دراسته الجامعية ببغداد وتخرج منها في فرع التربية-علم النفس، وعمل مرشداً تربوياً في متوسطة المكاسب بكربلاء. بدأ حياته الأدبية بالتعرف على شعراء مدينته عن طريق المرحوم والده الذي كان يهوى الأدب، وهكذا بدأت قريحته الشعرية تتفتح وتتضح مع مرور الأيام، وقد نُشرت له قصائد ومقالات في الصحف وكُبريات المجلات في العراق. ومن خلال نشاطاته الأدبية ساهم في تأسيس منتدى أدبي باسم (رابطة الفرات الأوسط) مع لفييف من أبناء مدينته سنة ١٩٥٧، وأنشأ بجهد الشخصي (ندوة الخميس) التي تنظم أمسيات شعرية يشارك فيها شعراء عراقيون بارزون. وشاعرنا، عضو في اتحاد الأدباء في العراق وعضو

في رابطة الأدب الحديث في القاهرة وعضو الجمعية العراقية للبحوث التربوية والنفسية واليوم وبالرغم من كبر سنّه فإنه ناشط وجاهد لخلق المزيد من الآثار الأدبية والشعرية وإصدار المزيد من الكتب التي يختص أكثرها بمدينته ومواطنيها وبسيده وجده الإمام الحسين (عليه السلام) ومما قال فيه : أي رزء ألبس الكون نياحا هوله قد ملأ القلب جراحا أي خطب قد جرى في كربلا لأسود صافحوا البيض الصفاحا بأبي أفدي قتيلاً بالظماً وصريعاً أضرم الدنيا نياحا رفض العيش بذل قانماً بحياة تنشد الموت الصراحا

سجدة الشكر

بتول علي

إلا قالت الملائكة، فيقول الله تبارك وتعالى يا ملائكتي ثم ماذا له ؟ فتقول الملائكة يا ربنا لا علم لنا فيقول الله تعالى : اشكر له كما شكر لي واقبل عليه بفضلي.

وكان علي بن الحسين (عليه السلام) يقول في سجوده: اللهم إن كنت قد عصيتك فاني قد أظعتك في أحب الأشياء إليك وهو الإيمان بك منك علي لا مناً مني عليك وتركت معصيتك في ابغض الأشياء إليك وهو أن أدعو لك ولداً لك شريكاً مناً منك علي لا مناً مني عليك وعصيتك في أشياء على غير وجه مكابرة ولا معاندة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لرؤيتك ولكن اتبعت هواي واستزلني الشيطان بعد الحجة والبرهان، فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم وان تغفر لي وترحمني فبجودك يا ارحم الراحمين.

صليت وضعت خديك على الأرض.

وقال الإمام الصادق (عليه السلام) إن العبد إذا سجد قال: يا رب يا رب يارب حتى ينقطع نفسه قال الرب تبارك وتعالى (ليبيك ما حاجتك)، وعن الإمام الحسين (عليه السلام) قال: سجدة الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها صلاتك وترضي بها ربك وتعجب الملائكة منك وان العبد إذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب سبحانه وتعالى الحجاب بين العبد والملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا إلى عبدي فانه أكمل فرائضي وأتم عهدي سجداً لي شاكراً على ما أنعمت به عليه، فتقول الملائكة يا ربنا رحمتك ثم يقول الله تبارك وتعالى ثم ماذا، فتقول الملائكة يا ربنا له جنتك، فيقول الله تعالى ثم ماذا، فتقول الملائكة كفاية فيقول الله تعالى ثم ماذا له ؟ فلا يبقى شيء من الخير

عن الإمام الحسين (عليه السلام) قال: كان موسى بن عمران (عليه السلام) إذا صلى لم يتفتل حتى يلصق خده الأيمن بالأرض وخده الأيسر بالأرض وقال أبو جعفر (عليه السلام) أوحى الله تعالى إلى موسى (عليه السلام) أتدري لم اصطفتيك بكلامي دون خلقي ! قال موسى (عليه السلام) لا يا رب ، قال تعالى : إني قلبت عبادي ظهراً لبطن فلم أجد فيهم أحداً أذل لي نفساً منك يا موسى



ابراهيم بن عبد الله المحض

قبر بأرض الجوزان محلها

وقبر ببأخمر لدى الغبرات

رحم الله شاعر هذا البيت دعبل بن علي الخزاعي وهو ضمن قصيدته التائية

ووضعنا تحت المجهر كلمة بأخمر فما هي ؟

انها البقعة التي استشهد عليها ابراهيم بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب(عليهم السلام) ، فقد ذكر المؤرخون ان المنصور الدوانيقي بعدما ظفر بإبراهيم بن عبد الله المحض وقضى عليه كان يشعر بالاستقرار النفسي وذات يوم قدمت اليه حلوى فاستطابها وكان يردد انشاء أكله «أراد ابراهيم ان يحرميني من هذه وأشباهاها»، هذا يكشف مدى الثقل الذي كان يشكله وجود ابراهيم بن عبد الله المحض.

استشهد عام ١٤٥ هـ في شهر ذي القعدة وهو ابن ثمان واربعين سنة في منطقة بأخمر واقع بين الكوفة وواسط وبين بأخمر والكوفة سبعة عشر فرسخاً وقبره هناك يزار ويتبرك به الناس وكان ابراهيم المحض عالماً من كبار رجال اهل البيت وذكره الشيخ الطوسي بأنه من رجال الامام الصادق(عليه السلام) كما ذكره ابن النديم في الفهرست بأنه من شعراء اهل البيت ، وعن سعيد بن هريم : ان محمداً وإبراهيم كانا عند أبيهما ، فوردت إبل لمحمد فيها ناقة شرود ولا يرد رأسها شيء فجعل إبراهيم يحد النظر إليها فقال : له محمد : كأن نفسك تحدثك أنك رادها قال نعم قال : فإن فعلت فهي لك فوثب إبراهيم فجعل يتغير لها ويستتر بالأبل ، حتى إذا أمكنته جاءها وأخذ بذنبها فاحتملته وأدبرت تمخض بذنبها حتى غاب عن عين أبيه ، فأقبل على محمد وقال له : قد عرضت أخاك للتهلكة . فمكث هويماً ثم أقبل مشتملاً بإزاره حتى وقف عليهما . فقال له محمد : كيف رأيت ؟ زعمت أنك رادها وحابسها . قال : فألقى ذنبها وقد انقطع في يده . فقال ما أعذر من جاء بهذا . اما قصة استشهاده ومقتله كما ذكرت السير انه واخوه محمد اختفيا بعد ان رفضا بيعه المنصور الدوانيقي وقد الح في طلبهما وقدم العروض والاغراءات ولكنه فشل لان ابراهيم كان يغير موقع اختفائه فتتقل بين فارس واليمن والحب والحجاز والموصل كما انه كان يتكرر بمظهره، يروي محمد بن عبد الله الاسكندري يقول: دخلت على حميد بن قحطبة ظهراً في شهر رمضان واذا به يأكل وبصحة جيدة، فاستغربت لعدم صيامه وسألته فيما لو كان مريضاً او لديه مانع شرعي فقال: كل ذلك لم يكن ولكن بعد الفراغ سأحدثك، لما انتهى قال لي: ما معنى صيامي وقد قتلت في ساعة واحدة ستين علوياً بلا ذنب، فجهز المنصور جيشاً قوامه خمسة آلاف لمواجهة ثورة ابراهيم واخيراً وبعد منازلات عنيفة استشهد ابراهيم وأربعمائة من جيشه في بأخمر ودفنت اجسادهم سراً ووضع عليها علائم خوفاً من ان ينش العباسيون قبورهم، كفعل ذلك بكر بلاء وغيرها.

العدالة لا تعرف العاطفة

العدالة اصل من اصول الدين اي انها قرنت بالتوحيد والنبوة والإمامة والمعاد وهذا الاقتران دليل أهميتها عقائديا حيث يكون خلل في المنظومة العقائدية اذا ما اخل بها ومن بين المطبات التي يقع بها المسلم والتي تخدش عدالته عندما يستمع لطرف دون اخر في موضوع او إشكال فيه أكثر من طرف ، فالمسؤول ملزم بسماع الطرف الاخر اذا ما جاء احد ما يخبره او يشكوه او يقيم طرفا اخر ومهما كانت ثقة المسؤول بالخبر او المشتكي قال عز وجل «إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخُطَابِ {ص/٢٣} قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ {ص/٢٤}» وحتى على مستوى العائلة فعلى رب الاسرة ان يستمع الى ولديه اذا ما حدثت بينهما خصومة وحتى في علاقاتنا الاجتماعية اذا ما اعترضتنا مشكلة او مسالة مهمة لعدة اطراف فالعدالة تستوجب سماع الكل .

الحكم واتخاذ القرار بشكل ابتر يخدش بالعدالة وهذا يعني الخدش باصل من اصول الدين والعدالة مستتبطة من التوحيد مثلما الإمامة مستتبطة من النبوة ، فلا تأخذك العاطفة او الصحبة لتميل الى من يميل اليه هواك ولا تغتر بالماضي ولكن ليكن خزينا تستعمله في معرفة الامور لا لاتخاذ القرار .

قلمي المتواضع

الطرق العلمية في الوحدة الإسلامية

محمد الموسوي

الإنم والعدوان)) ومن الظروف التي تلعب دورا مهما في تعميق الخلافات الاجتماعية والفكرية والسياسية وغيرها والتي تخلق الأرضية المناسبة لاستغلالها من قبل أعداء الإسلام: أولا: التأثير في الأجواء الاجتماعية الموروثة أو الدخيلة على المجتمع الإسلامي والذي يقود بصاحبه إلى الانحرافات والاختلافات في الرأي. ثانيا: التأثير في المكانة الاجتماعية العالية مما يؤدي إلى اتباع منهجهم الفكري والابتعاد عن المناهج الأخرى وبالتالي يتحول ذلك إلى مذهب خاص له ومؤيديه ولذلك تبقى الميول والمصالح السياسية والاقتصادية التي لها تأثيرها الكبير في تبني نوع خاص من الرؤى بما يتناسب مع تلك الميول . وهذه الأسباب وأسباب أخرى مثل وجود حركات سرية للمناققين والمخربين للبلد الذين يهدفون إلى زعزعة البلد والدين الإسلامي وتشويه حقائقه، فالخطوات العملية في طريق الوحدة والاستقرار تلخص في وضع برامج توحيدية وندوات مستمرة في كل مكان للتأكيد على إن الدين الإسلامي واحد والحقيقة واحدة والرب واحد وقول رسول الله (صلى الله عليه وآله) واضح (إن القليل من المؤمنين كثير).

وصنع من ذلك المجتمع الجديد والصغير الحجم قوة كبرى باتحادهم. فان الحديث عن الوحدة الإسلامية في هذا العصر فيه نوع من المثالية وضرب من الخيال نظرا لما آل إليه المسلمون من التفرق والاختلاف حتى أصبحوا طرائق قدا، الأمر الذي يجعل من لم الشمل وإعادة اللحمة الإسلامية قضية عسيرة جدا، وهذا حقيقة يدفع بالكثير من الناس إلى اليأس والاستسلام للواقع المر وهو لا يزيد الشقة إلا عمقا والجرح إلا اتساعا . وفي المقابل هناك العديد من المخلصين الذين نذروا أنفسهم للتقريب بين المذاهب الإسلامية وسعوا جهدهم لردم الهوة المصطنعة وتضميد الجراح من التفرقة، وهؤلاء المخلصون انطلقوا في جهودهم تلك على أساس من الإحساس بالمسؤولية والشعور بالتكليف الشرعي والحرص على وحدة المسلمين ويكون الاتحاد والألفة على أساس القضاء على أعداء الوحدة من الداخل والخارج. والتعاون هو منهج الحوار الفكري لأنه هدف الإسلام الأساسي ووصول الناس إلى طريق الحق والارتباط بالحق كقوله تعالى: ((وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على

لقد أكد رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على أهمية الألفة والاتحاد منذ اللحظات الأولى لدخوله المدينة المنورة ونفذ ذلك عمليا في وحدة التآخي الفريدة فأخى بين المهاجرين والأنصار وبين المهاجرين أنفسهم والأنصار أنفسهم فقد كان المجتمع الإسلامي آنذاك في مستهل تشكيله وفي بداية نشأته الأولى، وانه مقبل على امتحان عسير تقرضه طبيعة الدين الجديد والوضع السياسي المحيط بالمدينة والتحديات لهذا الدين، فانه أحوج ما يكون إلى الاتحاد وحرص الصفوف وإزالة جميع عوامل الاختلاف والتفرقة ليتمكن من السير في وجه أعداء الدين الإسلامي من الداخل والخارج للمدينة المنورة التي كانت المركز للدولة الإسلامية الجديدة فكانت المؤاخاة بين المسلمين حتى يجعل رسول الله (صلى الله عليه وآله) من الإسلام محور وحدتهم وأساس ارتباطهم وقوة تحركاتهم لحماية الدين الجديد بوحدهم وحماية دولتهم الجديدة. لقد قضى رسول الله (صلى الله عليه وآله) على العصبية القبلية الجاهلية والنزاعات المختلفة التي كانت تمزق المجتمع آنذاك واحل محلها حالة جديدة من الألفة والمحبة والإخوة الإيمانية بحيث لم يذق ذلك المجتمع طعمها من قبل فأنس

مطبات على المزاج



ان السيادة المثورة جعلت احدى اساليب الحد منها هي المطبات الصناعية والتي ترغم السائق على ان يخفف سرعته لاجتيازها وهذا امر حسن، ولكن الامور السيئة الناتجة عن هذه المطبات هي اولا : عدم اختيار الاماكن التي تستوجب مطبا بدقة حيث ان المكان على المزاج وحسب الطلب ولكل من يرغب صاحب دار او محل ، وثانيا : هنالك مطبات تصنيع محلي من مادة الزفت والاسفلت وغالبا ما تكون غير نظامية بل مرتفعة جدا وثالثا : هنالك مطبات الاقل تكلفة الا وهي الترابية لتزيد الطين بلة (اخاف ماكو اترية بالشارع) ورابعا : ان اغلب الشوارع لا تحدها ارصفة ولهذا تجد ان الاستدارات الموجودة مع كل مطب تجعل السائق يتحاشى المطبات مع مضايقة السائق للمشاة تارة ومضايقة المشاة للسائق تارة اخرى لعدم وجود رصيف نظامي مما يجعلهم يسرون في الشارع، وكما تعلمون ان الشارع جاء بمقاس سيارتين فقط فالمر الذي يشغله الماشي يؤدي الى تعطيل السير اكثر من المطبات .

وصيةُ والد لولده عند الزواج

أي بني : إنك لن تنال السعادة في بيتك إلا بست خصال تمنحها لزوجك فاحفظها عني واحرص عليها :

أما الأولى والثانية :

فإنَّ النِّساءَ يحببن الدلال ويحببن التصريح بالحب ، فلا تبخل على زوجتك بذلك فإن بخلت جعلت بينك وبينها حجاباً من الجفوة ونقصاً في المودة .

وأما الثالثة:

فإنَّ النِّساءَ يكرهن الرجل الشديد الحازم ويستخدمن الرجل الضعيف اللين ، فاجعل لكل صفة مكانها فإنه أدعى للحب و أجلب للطمأنينة .

وأما الرابعة :

فإنَّ النساءَ يحببن من الزوج ما يحب الزوج منهن من طيب الكلام وحسن المنظر ونظافة الثياب وطيب الرائحة ، فكن في كل أحوالك كذلك، وتجنب أن تقترب من زوجتك تريدها نفسك و قد بلل العرق جسدك وأدرن الوسخ ثيابك فإنك إن فعلت جعلت في قلبها نفوراً وإن أطاعتك ، فقد أطاعتك جسدها ونفرت منك قلبها .

أما الخامسة :

فإنَّ البيت مملكة الأنثى وفيه تشعر أنها متربعة على عرشها وأنها سيدة فيه، فإياك أن تهدم هذه المملكة التي تعيشها وإياك أن تحاول أن تزيجها عن عرشها هذا، فإنك إن فعلت نازعتها ملكها وليس ملكك أشدَّ عداوة ممن ينازعه ملكه وإن أظهر له غير ذلك .

أما السادسة :

فإنَّ المرأة تحب أن تكسب زوجها ولا تخسر أهلها فإياك أن تجعل نفسك مع أهلها في ميزان واحد ، فإنما أنت وأما أهلها فهي وإن اختارتك على أهلها فإنها ستبقى في كمدٍ تنقل عدواه إلى حياتك اليومية .

الأطفالُ زينة الحياة الدنيا

حسين الشالجي



النسل هدف أصيل من أهداف الحياة الزوجية، وهو رغبة لها جذورها في نفس الرجل وفي نفس المرأة على السواء، فكل إنسان يرغب في بقاء اسمه ودوام أثره، وقد عد الإسلام النسل من النعم التي تبهج الحياة وتحقق السعادة قال تعالى: { الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلاً } سورة الكهف آية: ٤٦

من الأمور التي لا يختلف فيها اثنان أن محبة الأولاد والتطلع إلى إنجابهم ورؤيتهم من أهم الغرائز التي فُطر عليها الإنسان، بل هي من أسس الحياة النفسية والاجتماعية والطبيعية لكثير من الكائنات الحية، فالأولاد هم أغلى ما في الحياة وهم فلذات أكبادنا التي تمشي على الأرض، وبهم تتحقق عاطفة الأبوة والأمومة التي تفيض بينابيع الأحاسيس النبيلة ذات الأثر الطيب.

والنتائج الكريمة في رعاية الأبناء وحسن تنشئتهم، والقيام بمهام الأسرة في دين الإسلام الحنيف، فهم بلا شك زهرة الحياة الدنيا وزينتها، وقرّة العين ونورها، وبهجة النفس وسعادتها، وهم قبل ذلك كله نعمة عظيمة من نعم الله تعالى على كثير من عباد.

ولقد مدح الله - تعالى - أوليائه المؤمنين بسؤال الزوجة والذرية الصالحة فقال - سبحانه -: { وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَدُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِمَمْتَقِينَ إِمَامًا } سورة الفرقان آية: ٧٤.

إن الإنجاب من النعم الكبرى التي أنعم الله بها على كثير

من خلقه، ووهبها الكثير من عباد، في حين حكم على بعضهم بالعقم، وعدم الإنجاب، لحكمة ربانية يعلمها الله وحده - تبارك وتعالى - ولا بد من الرضا بالقضاء والقدر. قال تعالى: { لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِائًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ؕ أَوْ يُرْجِيهِمْ ذَكَرَانًا وَإِنِائًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ } سورة الشورى الآيتان: ٤٩-٥٠ .

فحكمة الله - تعالى - هي الغالبة، وما قد يراه الإنسان شراً قد يكون خيراً له، فلو قدر لهما إنجاب أطفال لجاءوا غير أصحاء أو أشقياء، فيعكرون على الأب والأم حياتهما، وتصبح حياة الأسرة نكدًا وجحيمًا، فلا يجوز للمرء نذب قدره.

ماذا قال الرسول

(صلى الله عليه واله وسلم)

في الزواج؟

بدري الغزالي الحلي

قال (صلى الله عليه واله وسلم): « من تزوج فقد أحرز نصف دينه فليتب الله في النصف الباقي»
 وقال (صلى الله عليه واله وسلم): ما بني بناء في الإسلام أحب إلى الله من التزويج.
 وقال (صلى الله عليه واله وسلم): من أحب فطرتي فليست بسنتي ومن سنتي النكاح.
 وقال (صلى الله عليه واله وسلم): من كان له ما يتزوج به فلم يتزوج فليس منا.
 وقال (صلى الله عليه واله وسلم): التمسوا الرزق بالنكاح.
 وقال (صلى الله عليه واله وسلم): أرادل موتاكم العزاب.
 وقال (صلى الله عليه واله وسلم): ركعتان يصليهما متزوج أفضل من صلاة رجل أعزب يقوم الليل ويصوم النهار.
 وقال (صلى الله عليه واله وسلم): تزوجوا فاني مكاثركم بكم الأمم يوم القيامة.
 قال الصادق (عليه السلام): أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما.
 وقال الإمام الصادق (عليه السلام): ما من عبادة أفضل من عفة بطن وفرج.
 عن الصادق (عليه السلام) قال: (من ترك التزويج مخافة عيلة فقد أساء الظن بربه كقوله تعالى: (إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله).

همسات

- حتى ولو فشلت .. يكفيك شرف المحاولة.
- ليس من الصعب أن تُضحّي من أجل صديق .. ولكن من الصعب أن تجد الصديق الذي يستحق التضحية.
- قطرة المطر تحفر في الصخر .. ليس بالعنف ولكن بال تكرار.
- الصداقة كالمظلة كلما اشتد المطر كلما ازدادت الحاجة لها.

الحوار الأسري الناجح



الحوار الأسري ما هو إلا وسيلة من وسائل الاتصال الأسري الفعال، فمن الأهمية القصوى أن يتوفر حوار إيجابي بين أفراد الأسرة، فمن خلال الحوار الأسري تنمو المشاعر الإيجابية داخل الأسرة ويتحقق التواصل بين أفرادها، ويساعد على إشاعة روح المحبة والمودة بينهم، ويساهم الحوار الأسري في التقريب بين وجهات النظر ويتعلم كل فرد في الأسرة أهمية احترام الرأي الآخر، حيث يعد الحوار الأسري أساساً للعلاقات الأسرية الحميمة ويساعد على نشأة الأبناء نشأة سوية صالحة لما يخلق من روح التفاعل الاجتماعي مما ينتج من ذلك تعزيز الثقة في أفراد الأسرة مما يجعلهم أكثر قدرة على تحقيق طموحاتهم وآمالهم.

ولما يحققه الحوار الأسري من حميمية بين أفراد الأسرة، وجدت أنه من المناسب الإشارة إلى بعض الأسباب التي قد تؤدي إلى انعدام واهتقاد الحوار الأسري:

- 1- انشغال كل من الأب والأم بأعمالهما ومهماتهما بعيداً عن الأبناء والمنزل.
- 2- انعدام الثقة بإمكانية وقدرة الحوار وتقليل شأن الحوار على إحداث النتائج المرغوبة.
- 3- دخول الفضائيات التي احتلت الوقت الذي تقضيه الأسرة في الحديث.
- 4- الجهل بأساليب الحوار الفعالة.
- 5- دكتاتورية بعض الآباء التي تجعلهم يرفضون الحوار مع أبنائهم، اعتقاداً منهم أنهم أكثر خبرة من الأبناء، فلا يحق لهم مناقشة أمورهم.
- 6- الترف المادي الزائد عن حده الطبيعي حيث تشكل الهواتف النقالة وأجهزة الكمبيوتر جزءاً من حياة الأبناء.
- 7- اختلاف معطيات العصر من جيل إلى آخر، فجيل الآباء يختلف عن الأبناء تماماً.
- 8- تعدد الزوجات وعدم العدالة بينهن مما يهمل أسرة على حساب أخرى فينعدم الحوار.

بريد الأحرار



• الشيخ حبيب الكاظمي



اجعلوني
من هممكم

إن من أبداع ما ورد في زيارات المعصومين (عليهم السلام)، هو ما ذكر عند وداعهم، وهي لحظة فراق بما فيها من استثارة للعواطف التي تستلزمها طبيعة المفارقة، فيقول الزائر مخاطباً وليّه: { اجعلوني من هممكم ، وصيروني من حزبيكم }.. فلو استجيب هذا الدعاء في حق هذا العبد - وهو في مظان الاستجابة - وصار من (هم) المعصوم ، بما يستلزمه همم من الذكر والمتابعة والرعاية، فكيف تكون حالة الزائر بعد تلك الزيارة؟!.. أولاً يُرجى بعدها تحقيق (منعطف) في الحياة، كانت بدايته الدخول في حرم المعصوم، وخاتمته الدخول في حزبه وكونه من هممه.

مسابقة (القلم الحسيني)

كما ذكرنا في عددنا السابق بأنه ستكون هنالك مسابقة للمشاركات معنونة باحد

العناوين المختارة من قبل هيئة تحرير المجلة على ان يكون اختيار المشارك لعنوان واحد يكتب عنه موضوع لا يتجاوز ٥٠٠ كلمة ويذكر عنوانه ورقم هاتفه ليتسنى لنا الاتصال به اذا نشر مقاله في المجلة

اختر احد العناوين :

- ١- رقية ولادتها حياتها استشهادها (اذكر المصادر)
- ٢- لماذا نعلم اطفالنا حب اهل البيت (عليهم السلام)
- ٣- اخلاق الحسين عليه السلام بين القراءة والواقع

الشروط

- ١- ترسل نسخة واحدة مطبوعة او مكتوبة بخط جيد
- ٢- لا تعاد المشاركات الى اصحابها
- ٣- اخر موعد لا ستلام المشاركات ٢٣ ذو القعدة.



العبادة شعور مكتمل العناصر

عبد الستار جابر الكعبي

إن العبادة التي أجراها الله تعالى على الألسن « إياك نعبد .. » والتي جعلها حكمة الوجود وغاية الأحياء « وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون » الذاريات-٥٦- تعني الخضوع المقرون بالمعرفة والمحبة والناشئ عن الإعجاب بالعظمة والعرفان للجميل ... فهي ليست طاعة الجهل والغفلة بل هي طاعة المعرفة واليقين وليست طاعة القهر والسخط لكنها طاعة الرضا والحب .. ولهذا يجب أن تشمل العبادة على أمرين :

أولهما : أن يستقر معنى العبودية لله في النفس وهو أن يشعر الإنسان بأن هناك رباً واحداً والكل له عبيد خاضعون.

ثانيهما : أن نتوجه بكل حركاتنا وسكناتنا لله عز وجل ، حركات الضمير وأفعال الجوارح وأعمال الحياة خالصة من كل شعور آخر، ومن كل معنى آخر غير معنى التعبيد وخلاصة القول إن العبادة شعور مكتمل العناصر يبدأ بالمعرفة العقلية ثم بالانفعال الوجداني ثم النزوع السلوكي فيجب أن يكون السلوك مهما كان بسيطاً مقترناً بنية خالصة لله عز وجل كي ترد أعمالنا كلها ورداً واحداً عند جليل عزيز مقتدر (يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور - غافر ١٩) ..

ما هو السر الإلهي لتسبيح الزهراء (عليها السلام)؟

إن التسبيح الذي أعطاه الله سبحانه وتعالى لمولاتنا الزهراء (عليها السلام) واهدته حباً منها الى شيعتها ومواليها ، ما هو إلا كنز ثمين في خزانة الله تعالى ، وان مفتاح رموزه والوصول إليه يكون بالعمل الصحيح له ، لأنه لا يقتصر على التسبيح وحده بل يبدأ بالتكبير والتحميد والتسبيح لذا له أفضلية في التعقيبات وان الأئمة عليهم السلام فضلوه على ألف ركعة مستحبة، حيث قال الإمام الصادق (عليه السلام) : لأن أصلي الخمس صلوات مجردة من نوافلها وأسبح في عقب كل فريضة منها تسبيح الزهراء (عليها السلام) أحب إلي من أصلي في اليوم واللييلة ألف ركعة لا أسبح فيما بينها تسبيح فاطمة (عليها السلام) .

وسئل (عليه السلام) عن قول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً) ما حد هذا الذكر ؟ فقال (عليه السلام) : من سبح في عقب كل فريضة تسبيح الزهراء فاطمة (عليها السلام) فقد ذكر الله ذكراً كثيراً .

من هذه الأقوال والأحاديث الشريفة نجد أنفسنا أمام خزانة هذا الكنز العظيم والذي بحكمة الله تعالى جعله بالأرقام والكلمات حيث جعل لفظ الجلالة (الله اكبر - ٣٤ مرة) (الحمد لله - ٣٣ مرة) (سبحان الله ٣٣ مرة) .. وهذا هو الرقم السري لفتح خزانة الكنز الإلهي العظيم الذي جعله بيد السيدة الزهراء (عليها السلام) أما كيفية الوصول إليه فهذا أمر سهل لمن يدرك أهمية هذا التسبيح عقب كل فريضة على أن يكون قد أتى بالتسبيح صحيحاً من حيث العدد وتلفظ اسم الجلالة بالنطق السليم وبدون استعجال، لأن السر الإلهي في تمام وكمال العدد والتلفظ السليم ولا يقبل غير ذلك.

وحيث إن أي مفتاح إذا لم تتعشق أسنانه كاملة لا يمكنها فتح أي من الأقفال ، فعلينا إذن أن نكون في غاية الاهتمام بهذا التسبيح الخاص المستحب من الله ورسوله ومن أهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين) والذي جعله الله تعالى مفتاح أبواب الجنان وخص به مولاتنا الزهراء (عليها السلام) وجعلها واسطة ورحمة وشفيعاً لشيعتها عند الله تعالى والحمد لله ...

الاستغفار

علينا بالاستغفار: {سْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً
يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيَمْدِدْكُمْ
بِأَمْوَالٍ وَيُنَزِّلِ لَكُمْ جَنَاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً}
[نوح: ١٠٠-١٠١].

هل نريد تكفير السيئات وزيادة الحسنات ورفع
الدرجات ؟
علينا بالاستغفار: {وقُولُوا حِطَّةً نَفِّرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ
وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ} [البقرة: ٥٨].

قُوَّةٌ إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ} [هود: ٥٢].
هل نريد دفع الكوارث والسلامة من الحوادث والأمن
من الفتن والمحن ؟
علينا بالاستغفار: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [الأنفال: ٣٣].
هل نريد الغيث المدرار والذرية الطيبة والولد الصالح
والمال الحلال والرزق الواسع ؟

هل نريد راحة البال. وانسراح الصدر وسكينة النفس
وطمأنينة القلب والمتاع الحسن ؟
علينا بالاستغفار: {سْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعاً حَسَباً} [هود: ٣].
هل نريد قوة الجسم وصحة البدن والسلامة من
العاهات والآفات والأمراض والاصاب ؟
علينا بالاستغفار: {سْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيَزِدْكُمْ

صورة وتعليق..



صورة نادرة
لسفن تمخر
عباب جسر
للمشاة!!

اعلان

نغرض نشر علوم اهل البيت (عليهم السلام) وترسيخها في الازهان وللعمل بمضمونها تعلن شعبة رعاية الطفولة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عن اجراء مسابقة حفظ (من دعاء الامام زين العابدين (عليه السلام) لأبويه عليهما السلام) وهو الدعاء الرابع والعشرين من ادعية الصحيفة السجادية وسيتم الاعلان لاحقا عن موعد اجراء الاختبار وستخصص جوائز لجميع المشاركين وكل حسب الدرجة الامتحانية التي يحصل عليها.

شروط المسابقة :

- ١- ان لا يتجاوز عمر المشارك والمشاركة (١٢) سنة ويستلزم جلب نسخة مصورة من هوية الاحوال المدنية للمتسابق يوم اجراء الاختبار.
- ٢- بالنسبة للصغار المشاركين في المسابقة و الذين لا يستطيعون الكتابة والاجابة تحريريا فسيتم تخصيص عدد من الاخوة من منتسبي العتبة المقدسة ليقوموا بتدوين اجاباتهم الشفوية. نسأل المولى الكريم الموفقية والخير للجميع .
مع التقدير...

